



إقطاعيون ومنتفدون قريبون من السلطة يتجاوزون على الإحصص المائية

4 حكومات متعاقبة فشلت في توفير الكهرباء وإنشاء مشاريع استراتيجية لخرن المياه

بغداد/ وائل نعمه

حسب عراقيون في مقاطع فيديو نشرت على "فيسبوك"، وهم يقومون بحفر آبار في المنازل والمزارع، سائر المواطنين على أن يحذوا حذوهم لمواجهة أزمة المياه التي تصاعدت حديثاً بشأنها في الأيام الأخيرة، تزامناً مع نقص حاد في ساعات تجهيز التيار الكهربائي، حيث تراشقت وزارتا الكهرباء والنفط والإعلام، بالاتهامات

حول مسؤولية كل منهما عن سوء تجهيز الكهرباء مع بداية موسم الصيف، على الرغم من أن الوزارتين تجتمعان دورياً داخل لجنة مخصصة لمناقشة الطاقة في البلاد؛ وحصل مجلس النواب الذي حضره 50 عضواً فقط من أصل 328، جلسة أول من أمس المخصصة لمناقشة قضية المياه، الحكومات المتعاقبة بعد سقوط النظام السابق، ومسؤولية تقادم الأزمة. وفي هذا الشأن أكدت وزارة الموارد

المائية، أمس الإثنين، أن اتفاق العراق مع تركيا تضمن منح 75% من الإيرادات المائية للعراق و25% لملء سد اليسو التركي، فيما أشارت إلى أن إنشاء سدود جديدة في العراق غير مفيد. وقال وزير الموارد المائية حسن الجبائي في تصريحات متلفزة إن "المطالبات بإنشاء سدود أخرى في العراق هي غير واقعية وخاطئة لأن سدودنا الموجودة هي ما زالت فارغة ونحتاج إلى مزيد من المياه"، لافتاً إلى أن سد الموصل يمكن أن

يستوعب خمسة مليارات متر مكعب إضافية، كما أن سد الثرثار يمكن أن يستوعب 40 مليار متر مكعب إضافية أخرى". وتابع الجبائي إن "العراق يستهلك مياهه لـ 75% لأغراض الزراعة و12% لمياه الشرب و13% لأغراض البيئية كالأهوار وشط العرب والأغراض الصناعية".

التفاصيل ص 2

من البندقية والنضال إلى التسامح والقانون والإصلاح الاجتماعي

4

رئيس مع وقف التنفيذ

علي عبد الخالق

حديث اللحظة

لم أكن أتصور أن السياسة وقربيتها الصحافة تدفع بي يوماً إلى مواجهة الصريحة، بما تنطوي عليه من نقد وتقييم ومكاشفة مع كل من يتقلد منصباً سياسياً، وإن كان صديقاً مقرباً أو قريباً من ضلع العائلة. لكن المحظور قد وقع ومأساة العراقيين صارت تستفز كل ذي ضمير بعد أن بددت الطبقة السياسية ثرواتهم، ونالت من أرواح مئات الآلاف من ضحايا الكراهية والقتل على الهوية والتخندق الطائفية، والعبث بنسيج المجتمع ووحدة، لينتهي بهم الأمر إلى مصاف الأمم الأكثر فقراً وجهالة وفساداً ونهباً وتخلفاً وموتاً جزافاً. ولفرط معاناتهم والتلاعب بإرادتهم تأكلت إرادة الحياة والأمل والتفاؤل في نفوسهم، وقد أخذ منهم الإفقار وغياب الاستقرار في وطنهم المنهوب، المجرد من كل مقومات الحياة الكريمة بحودها الدنيا، مأخذاً جعل المرتجى مؤجلاً بعيد المنال.

هل يمكن للصمت أن يكون موقفاً في مثل ما نحن فيه؟ تكاد الصدف تجمع بين مصائر رؤسائنا الثلاثة، وتشكل منهم ثالوثاً للنحس والتردي والراثة في عراق يستحيل تجاوزه لاندحار الذي هو فيه من دون رجالات نولة يتميزون ليس بالكفاءة والتجربة وحدها ولا بحسن السيرة والتاريخ النضالي، بل بكل هذا مجتمعاً مع روح الإقدام والجرأة ووضوح الرؤية، وبالنزاهة من دون شك.

المقال كاملاً ص 2



خوسيه موخيكا... أبو الفقراء

حزب الإقليم الرئيسان يواجهان عقبة المعارضين لإعلان "البيت الكردي"

بغداد/ محمد صباح

يخوض الحزب الديمقراطي الكردستاني والإتحاد الوطني الكردستاني مشاورات في ما بينهما تمهيداً لتشكيل تحالف في بغداد يمثل غالبية الطيف الكردي. وقطع الحزبان شوطاً كبيراً في مفاوضاتهما التي ركزت على المشاركة في الحكومة المقبلة. في غضون ذلك تشير التريجات إلى أن بقية الكتل الكردستانية ستخار المعارضة البرلمانية بعدما رفضت كل الدعوات التي وجهت إليها من قبل الحزبين. وتستبعد أطراف كردية إعادة تشكيل التحالفات السابقة كالبيت الشيعي والكردي والسني في المرحلة المقبلة، مشددة على أن من الضروري إصلاح مسار ومفاهيم إدارة الدولة قبل الدخول في أية تحالفات لتشكيل الكتلة الأكبر. واستناداً لقرار المحكمة الاتحادية في عام 2010 فإن الكتلة التي تكلف بتشكيل

الحكومة هي أكبر كتلة تشكلت بناء على توافقات سياسية داخل البرلمان بعد الانتخابات، وليست الكتلة الفائزة بأكثر عدد من مقاعد البرلمان. وأنهت الكتل السياسية أول جولة تفاوضية لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر قبل أكثر من أسبوع دون التوصل إلى اتفاقات نهائية لحسم الأمر، ومن المؤمل أن تنطلق الجولة التفاوضية الثانية بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات.

ويقول عضو الوفد التفاوضي للديمقراطي الكردستاني شوان محمد طه ل(المدى) إن هناك رسائل بعث بها الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى جميع الأحزاب الكردية للبدء بالتفاوض من أجل تشكيل كتلة جامعة لكل الأحزاب في الإقليم، لكنه أشار إلى أن المباحثات لم تنطلق بعد بين القوى الكردية الفائزة".

التفاصيل ص 3

غسان شربل يكتب: ترميم المعادلة العراقية



6

قوات عراقية تشارك بعمليات برية في سوريا بالتنسيق مع الأميركيين

ترجمة/ حامد أحمد

شن العراق المرحلة الثانية من العملية العسكرية لاسترجاع آخر جيب كبير في قبضة داعش عبر الحدود انطلاقاً من مدينة القائم الواقعة غربي الأنبار. وكان قد اشترك في العملية كل من التحالف الدولي، والقوات الديمقراطية السورية الكردية، والقوات العراقية أيضاً. وبعث المتحدث باسم التحالف الدولي الكولونيل راين ديلون بتصريح إلى موقع مونيتور الأميركي عبر البريد

الإلكتروني قال فيه "في الأسبوع الماضي أكملت القوات الديمقراطية السورية المرحلة الأولى من عملية المطاردة انتهت بتطهير منطقة باغوز الواقعة على امتداد حوض نهر الفرات قرب الحدود السورية - العراقية". وأشار الكولونيل إلى أن العملية أظهرت فعالية التنسيق مع القوات العسكرية العراقية في الجانب الآخر من الحدود. رغم ذلك هناك مخاوف من أن الهجوم قد يؤدي إلى هروب بعض مسلحي داعش إلى داخل الحدود العراقية، وكذلك أنه حال انتهاء المعركة ضد

التفاصيل ص 2

6 نواب من تحالف سائرون خرجوا من مدينة الصدر

5 مبادرة إنقاذ الطلبة تترقب حل هيئته الإدارية وتشكيل المؤقتة

عقوبة مضاعفة لمتهم ابتزازيات بشر صورهن عبر "إنستغرام"

بغداد/ المدى

قضت محكمة جنح النجف، أمس الإثنين، بالسجن ثلاث سنوات مضاعفة، لمتهم أقدم على نشر صور لفتيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبالذات منها موقع "إنستغرام". وأعلن المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى

العراقي، القاضي عبد الستار بيرقدار، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، أن محكمة جنح النجف قضت بثلاث أحكام بالحبس عن ثلاث سنوات مضاعفة لفتيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبالذات منها موقع "إنستغرام". وأضاف البيرقدار أن الأحكام كانت الحبس 3 سنوات عن كل دعوى تنفذ بالتعاقب. وأكد الناطق باسم مجلس القضاء الأعلى العراقي أن المتهم اعترف أمام قاضي التحقيق بهذا العمل، لافتاً إلى أن المحكمة أصدرت قرارها بالسجن وفقاً لأحكام المادة 43 من قانون العقوبات العراقي. الجدير بالذكر أن بعض الفتيات في العراق يتعرضن إلى عمليات ابتزاز عن نشر صور لهن دون حجاب أو بثياب فاضحة، أو تصور إحداهن مع حبيب لها، ويتلقين تهديدات بالفضح لو لم يدفعن المال اللازم أو غيره، ليحذف البث من الصور، الذي يكون في الكثير من الأحيان صديق أو حبيب الفتاة، ما يعرضها إلى خطر أو أن تكون ضحية لجرائم القتل بدافع الشرف.

الكمارك: 11 مليار دينار إيرادات إضافية من ميناء أم قصر

بغداد/ المدى

أعلنت الهيئة العامة للكمارك، إطلاق أكثر من 5 آلاف حاوية في موانئ أم قصر. وقالت الهيئة في بيان تلقته (المدى)، إنه "تطبيقاً لقرار مجلس الوزراء المرقم (186) لسنة 2018 الذي بدأ

العمل به، حيث تم اتخاذ الإجراءات والتسهيلات المشار إليها في القرار أنفاً وتمت المباشرة بإدخال الحاويات المكسدة في ميناء أم قصر الشمالي والموانئ الأخرى". وأضاف أنه تم إطلاق أكثر من (5000) حاوية بإيرادات بلغت أكثر من أحد عشر مليار دينار، بدءاً من تنفيذ القرار الذي

عماد عبد اللطيف سالم يكتب: دجلة وأيسو والمصالح الوطنية والفرات



شاكر لعبيبي يكتب: في معنى التحريش، والتحرش في اللسان العربي



تنتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

بفضل صدام والإسلام السياسي

حتى في ذيل القائمة لم يكن لنا موقع هذه المرة، ولا بد من أن القائمين على الترتيب والتصنيف قد استكثروا علينا إعطائنا مقعداً في الصف الخلفي بين الدول التي تضمها مؤشّر التنافسية العالمية للسنة الحالية (٢٠١٧ - ٢٠١٨). هذا المؤشّر يُصدره في تقرير سنوياً المنتدى الاقتصادي الدولي، وشمل هذه السنة ١٣٧ دولة. عربياً احتلت دولة الإمارات المركز الأول في المؤشّر (الثامن عشر دولياً)، تلتها قطر في المركز الثاني (الثامن عشر دولياً)، أعقبها السعودية في المركز الثالث (التاسع والعشرين دولياً)، وجاءت مصر في آخر القائمة عربياً (١١٥ دولياً)، فيما استخسر علينا معدّو التقرير ومنظّو المؤشّر حتى المركز الأخير، مع أننا عادة ما نأتي في ذيل القوائم الخاصة بالنتفاضة من الفساد الإداري والمالي ومكافحته أو بالعيش الرغيد في المدن، أو بالسعادة وسوى ذلك.

لم يأت لنا أي ذكر في المؤشّر والتقرير، كما لو أننا ما كان لنا أي وجود على خريطة العالم ولا في المنظمات الدولية (الإمام المتحدة، دول عدم الانحياز، الجامعة العربية، منظمة الدول الإسلامية... الخ)، وكما لو أننا بلا جذور في التاريخ تمتدّ إلى سومر وأكّد وبابل والدولة العباسية ودولة الملك فيصل بن الحسين وعبد الكريم قاسم وسواهما.

المعايير المعتمدة في تصنيف هذا المؤشّر هي: المؤسسات، البنية التحتية، الصحة، التعليم والتدريب، كفاءة سوق العمل، الاستعداد التكنولوجي، حجم السوق، الابتكار... وغير ذلك. معنى عدم وجودنا في مؤشّر التنافسية العالمية أننا صفر على الشمال على صعيد هذه المعايير التي لا بد من توافر الحد الأدنى منها لإنشائها السياسي - الجغرافي صفة دولة.. بمعنى آخر إننا لسنا بدولة في نظر العالم والمعاهد والمؤسسات البحثية الرصينة... و"الفضل الكبير في هذا يرجع من قبل إلى صدام حسين وحروبه، ثم الآن لورثته من أهل الإسلام السياسي وفسادهم.

تعليقاً على أزمة الماء التي نكابدها الآن ححل أحد أعضاء مجلس النواب، هو محمد العبدالله، وزراء الموارد المائية السابقين مسؤولية الأزمة قائلاً في تصريح صحفي إن هذه الأزمة يتحملها الوزراء السابقون لأنهم في زمن الموازاة الانفجارية لم يؤمنوا مستقبلاً مائياً للبلد، وما نحن اليوم ندفع الثمن، مضيفاً أن وزراء الموارد المائية السابقين والجهات التنفيذية في حينها انشغلوا في عقد الصفقات والتنافس على المناصب وتركوا القضايا التي تمس الشعب وتجاهلوا مهامهم الأصلية بإقامة المشاريع الاستراتيجية التي تخدم البلد على مرّ الأجيال.

هذا الكلام السليم الصحيح ينطبق كلمة كلمة وحرفاً حرفاً على الغالبية العظمى من الوزراء السابقين ورؤسائهم ونواب رؤسائهم وسائر كبار المسؤولين في الدولة، فآزمة المياه ليست المعضلة الوحيدة التي نواجهها.. ثمة إلى جانبها مئة معضلة ومعضلة.. ولهذا بالذات ركنا المنتدى الاقتصادي الدولي جانباً، بل فدعنا إلى زاوية النسيان في تقريره السنوي ومؤشّره الخاص بالتنافسية العالمية!

المعايير المعتمدة في تصنيف هذا المؤشّر هي: المؤسسات، البنية التحتية، الصحة، التعليم والتدريب، كفاءة سوق العمل، الاستعداد التكنولوجي، حجم السوق، الابتكار... وغير ذلك.

4 حكومات متعاقبة فشلت في توفير الكهرباء وإنشاء مشاريع ستراتيجية لخرن المياه

إقطاعيون ومتنفذون قريبون من السلطة يتجاوزون على الحصص المائية

لجنة برلمانية: الإيرادات المائية الداخلة للعراق ستقل إلى النصف

تصريح لـ(المدى) أمس إن "السد سينقل الإيرادات المائية الداخلة للعراق من ٢٠ مليار لتر مكعب إلى ٩,٧ مليار لتر مكعب سنوياً"، وأشار إلى أن ٧٠٪ من إيرادات العراق من المياه تأتي من تركيا. وأوصى البرلمان في جلسة تشاورية عقدها أول من أمس الأحد، اللجنة الحكومية العليا المشكلة لأزمة المياه بأن تكون في حالة طوارئ مستمرة لحين إنهاء الأزمة تماماً في جميع أنحاء العراق.

وقال النائب الأول لرئيس البرلمان همام حمودي إن مجلس النواب سيرسل رسالة عاجلة لتخليه التركي يدعو لتأجيل ملء سد إليسو لثلاثة أشهر، وتشكيل وفد تفاوضي لزيارة تركيا والاتفاق على ذات الموضوع، إضافة إلى تفعيل لجنة الصداقة البرلمانية العراقية - التركية. وتعرضت الجلسة البرلمانية الأخيرة التي حضرها وزيراً الموارد المائية والزراعة، التي انعكاس التغييرات المناخية على مستوى إيرادات المياه، بالإضافة إلى آثار

من جانبه دافع الصيهد عن مجلس النواب، وأكد أن الأخير "قدّم توصيات، وليس من صلاحيته إجبار الحكومة على الذهاب للتفاوض مع تركيا من أجل الإطلاقات المائية".

وأكد النائب أن هناك قوانين كثيرة تساعد في حل الأزمة "لكن الحكومة الحالية وكل الحكومات السابقة ووزارات المالية منذ ٢٠٠٥ وحتى الآن لم تتحرك داخلياً لبناء السدود أو الخزانات، ولا خارجياً في عقد اتفاقيات مع الدول المتشاطئة".

وأصدر المجلس الوزاري للأمم الوطني أمس الإثنين، توجيهاته باتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنفيذ خطة لمعالجة شح المياه المتوقع في الصيف الحالي.

واستمع المجلس أثناء الاجتماع إلى إيجاز عرضه وزير الموارد المائية حسن الجنابي تضمن خطة لمعالجة الشح المائي المتوقع، بحسب ما جاء في بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء، وتابع البيان أن المجتمعين اطعوا على انعكاس التغييرات المناخية على مستوى إيرادات المياه، بالإضافة إلى آثار

الإجراءات المتخذة في دول الجوار، وبالدرجة الأولى بدء ملء سد إليسو في تركيا. واتخذ المجلس، بحسب البيان، القرارات اللازمة في سبيل تعزيز الأمن المائي خلال الصيف، حيث تم الاتفاق على تأمين الحصص المائية "بما يلبي حاجة المواطن من مياه الشرب والزراعة مع مراعاة ترشيد استهلاك المياه".

ووجه المجلس الجهات ذات العلاقة، بما فيها وزارات الموارد المائية والبلديات والزراعة الخاص بتوفير المياه، وبين المحافظات، فيما شاركوا في معالجة الأزمة.

وأشار متخصصون وبرلمانيون إلى وجود "إقطاعيين" و"متنفذين" قريبين من السلطة يتجاوزون على حصص المياه بين المحافظات، فيما شاركوا في عجز الحكومة عن معالجة تلك المشكلة.

في غضون ذلك بدأ عراقيون بنشر مقاطع فيديو على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" لخروج الاتهامات بين وزيرتي الكهرباء والنقط إلى العن، ورمي مسؤولية تردي الطاقة الكهربائية على إحداهما الأخرى.

واعتبر عضو اللجنة أن تبادل الاتهامات "يعني إقرار الوزيرين بالفشل في حل الأزمة المستمرة منذ عدة سنوات"، وأشار إلى أن "الوزيرين يلتقيان بشكل دوري داخل لجنة الطاقة التي تضم عدداً من الوزارات، لكنهم يدورون حول نفس المشاكل بدون حل".

وأنفق العراق نحو ٤٠ مليار دولار على إصلاح الكهرباء منذ ٢٠٠٣، فيما يقول النائب العبادي إن "هناك نقص ٥ آلاف ميكاواط حتى الآن".

وتعرض الفهداوي خلال السنوات الماضية إلى احتجاجات واسعة بدأت في عام ٢٠١٥، وقد نجح من أكثر من محاولة لإقالته في البرلمان.

وحذّر عضو لجنة الطاقة في البرلمان، من استعراة الأزمات في البلاد، لأنها تولد أزمات أخرى، إلى أن تصل إلى مرحلة "الخطر والانفجار".

بغداد/ وائل نعمة

جئت عراقيون في مقاطع فيديو نشرت على "فيسبوك"، وهم يقومون بحفر آبار في المنازل والمزارع، سائر المواطنين على أن يحضروا حذوهم لمواجهة أزمة المياه التي تصاعد الحديث بشأنها في الأيام الأخيرة، تزامناً مع نقص حاد في ساعات تجهيز التيار الكهربائي، حيث تراشقت وزارتا الكهرباء والنقط إعلامياً، بالاتهامات حول مسؤولية كل منهما عن سوء تجهيز الكهرباء مع بداية موسم الصيف، على الرغم من أن الوزارتين تجتمعان دورياً داخل لجنة مخصصة لمناقشة الطاقة في البلاد.

وحمل مجلس النواب الذي حضر ٥٠ عضواً فقط من أصل ٢٢٨، جلسة أول من أمس المخصصة لمناقشة قضية المياه، الحكومات المتعاقبة بعد سقوط النظام السابق، مسؤولية تقادم الأزمة. وفي وقت سابق، أعلنت تركيا أنها ستباشر ملء سد إليسو في الأول من حزيران الحالي، وحذرت من أنه سيؤدي إلى شح كبير في الإيرادات المائية في نهر دجلة.

سدّ آذان الحكومة

بدوره يقول محمد الصيهد عضو لجنة المياه في مجلس النواب في



جفاف في نهر دجلة بعد تشغيل السد التركي... عدسة: محمود رؤوف

قوات عراقية تشارك في عمليات برية في سوريا بالتنسيق مع الأميركيين

وكذلك أنه حال انتهاء المعركة دأش قد تنشأ توترات بين المجاميع التي تتعاون حتى اللحظة في ما بينها وتنتج عنها مواجهات مسلحة. وفي هذه الأثناء يعتقد البعض أن كثيراً من الافراد الذين كانوا محتجزين لدى داعش خلال فترة تواجد التنظيم في القائم ما يزالون محتجزين في منطقة هيجين في دير الزور بسوريا. وقال العقيد موسى حمد الكربولي، قائد إحدى الوحدات الرئيسيتين للحشد الشعبي في القائم، وهو ضابط سابق في استخبارات الشرطة، إنه خلال تحرير مدينته القائم "هرب قسم من الناس وكذلك عوائل تنظيم داعش الى سوريا، كما أن السجناء الذين كانوا محتجزين لدى داعش هنا قد تم نقلهم عبر الحدود أيضا".

ويرأس الكربولي قوة لواء أعالي الفرات، وهي وحدة محلية من قوات الحشد تم تدريبها على يد القوات الخاصة الدنيماركية وكانت قوة فعالة في استرجاع القائم من قبضة داعش. وأضاف العقيد الكربولي بقوله "لدينا قائمة بأسماء ١٧٣٠ شخصاً من أهالي المدينة الذين فقدوا في تلك المرحلة. بعض السجناء كانوا من أفراد الجيش العراقي والشرطة ومقاتلي الحشد العشائري الذين رفضوا مبايعة أبو بكر البغدادي".

بدوره قال أبو أية، قائد الوحدة العسكرية الثانية للحشد في المنطقة، في تصريحات عدة للموئنتر خلال زيارة كوادره المتكررة الى المدينة وفي محادثات عبر جزيواتس أب أيضا، إن أعداداً كبيرة من عراقيين وسوريين ما يزالون محتجزين في معتقلات هناك.

وقال الكربولي إنه "استناداً إلى المعلومات التي لدينا إنهم موجودون في منطقة هيجين في سجون تحت الارض. هناك معلومات غير مؤكدة بوجود ما يقارب ٤٠٠٠ سجين من العراق وسوريا. قبل شهر ونصف خرج شخص من أحد السجون هناك وهو الآن موجود في القائم. لقد ذكر انه في كل قاعة يوجد ما بين ٧٠ الى ٨٠ سجيناً وكلهم في منطقة واحدة، وقال هناك عدد كبير من السجناء أغلبهم يحلون جداً بسبب سوء التغذية".

وأضاف الكربولي انه تلقى معلومات تفيد بأنه قرب منطقة هيجين "يوجد سجن سري سابق للرئيس السوري بشار الأسد للفرع الاستخباري العسكري الفلسطيني" ربما يكونون محتجزين هناك.

من ناحية أخرى فإن أهالي القائم النازحين الذين رجعوا الى بيوتهم في المدينة يواجهون صعوبة في المعيشة بسبب انتشار البطالة وعدم توافر الخدمات الأساسية.

الموئنتر التقت الكربولي في أربيل حيث كان في زيارة لعائلته هناك في أيام قليلة خلال شهر رمضان، وكما هو الحال مع كثير من أهالي القائم فإنه متردد من إرجاع عائلته للمدينة قبل توافر الخدمات من طاقة كهربائية يعتمد عليها ومياه شرب وخدمات أخرى.

وقال الكربولي انه منذ تحرير القائم في ٣ تشرين الثاني رجع ما يقارب ١١٠٠٠٠ نازح من القائم الى بيوتهم في المدينة ولكن العراقة السورية، أربيل وبغداد وقد لا يرجعون لحين توفير الخدمات الأساسية.

وأضاف الكربولي بقوله "الآن تحدث معارك قرب الحدود العراقية السورية، الفرقة الثامنة من الجيش العراقي ووحدات محلية من قوات الحشد، ليست لدينا أوامر بالدخول الى سوريا لمقاتلة داعش. نحن فقط نؤمن غطاءً نارياً عبر الحدود باستخدام المدفعية وقذائف الهاون ونقوم بإخلاء الجرحى".

وعلمت الموئنتر ان هناك قوات طوارئ صغيرة من الدنمارك والنرويج والاميركان ما تزال متواجدة في القائم ولكن ضمن حركة محددة جداً في المنطقة، ولا يبدو بأن هناك نية بتواجدها لفترة طويلة.

قادة حشد الأنبار: 1730 عراقياً محتجزون في سجون دير الزور

ترجمة / حامد أحمد

شّن العراق المرحلة الثانية من العملية العسكرية لاسترجاع آخر جيب كبير في قبضة داعش عبر الحدود انطلاقاً من مدينة القائم الواقعة غربي الأنبار. وكان قد اشترك في العملية كل من التحالف الدولي، والقوات الديمقراطية السورية الكردية، والقوات العراقية أيضا.

ويعد المتحدث باسم التحالف الدولي الكولونيل راين ديلون بتصريح الى موقع موئنتر الاميركي عبر البريد الالكتروني قال فيه "في الاسبوع الماضي أكملت القوات الديمقراطية السورية المرحلة الأولى من عملية المطاردة انتهت بتطهير منطقة باغوز الواقعة على امتداد حوض نهر الفرات قرب الحدود السورية - العراقية".

وأشار الكولونيل الى أن العملية أظهرت فعالية التنسيق مع القوات العسكرية العراقية في الجانب الآخر من الحدود.

رغم ذلك هناك مخاوف من أن الهجوم قد يؤدي الى هروب بعض مسلحي داعش الى داخل الحدود العراقية.



البيات عسكرية غرب الأنبار.. أرشيف

رئيس مع وقف التنفيذ



لم أكن أتصور أنّ السياسة وقريبتها الصحافة تدفع بي يوماً إلى المواجهة الصريحة، بما تنطوي عليه من نقد وتقييم ومكاشفة مع كل من يتقلد منصباً سياسياً، وإن كان صديقاً مقرباً أو قريباً من ضلع العائلة. لكن المحظور قد وقع وأماسة العراقيين صارت تستنز كل ذي ضمير بعد أن بددت الطبقة السياسية ثروتهم، ونالت من أزواج مئات الآلاف من ضحايا الكراهية والقتل على الهوية والتخندق الطائفية، والعبث بنسيج المجتمع ووحدة، لينتهي بهم الأمر إلى مصاف الأكره فقراً وجهالة وفساداً ونهباً وتخلّفاً وموتاً جزافاً.

□ علي عبد الخالق

ولفرط معاناتهم والتلاعب بإرادتهم تآكلت إرادة الحياة والأمل والتفاؤل في نفوسهم، وقد أخذ منهم الإفقار وغياب الاستقرار في وطنهم المنهوب، المجرد من كل مقومات الحياة الكريمة بحدودها الدنيا، مأخذاً جعل المرتجى مؤجلاً بعيد المنال.

هل يمكن للصمت أن يكون موقفاً في مثل ما نحن فيه؟

تكاد الصدفة تجمع بين مصائر رؤسائنا الثلاثة، وتشكل منهم ثالوثاً للنسب والتردي والرثاءة في عراق يستحيل تجاوزه للانحدار الذي هو فيه من دون رجالات دولة يتميزون ليس بالكفاءة والتجربة وحدها ولا بحسن السيرة والتاريخ الضمالي، بل بكل هذا مجتمعاً مع روح الإقدام والجرأة ووضوح الرؤية، وبالزهادة من دون شك.

في ظرف ملتبس صار الدكتور فؤاد معصوم رئيساً، ومن دون إساءة أو تقليل من شأنه، لم يكن هو مطروحاً لنيل هذه الجائزة،

ولقناته بذلك ودّع ليحطّ الرحال في وطنه الثاني المملكة المتحدة، لينعم بتقاعد مريح بين أسرته الكريمة ومريديه، لكنه أصبح رئيساً، تعهد بقوة ووضوح أمام كل من كانت له دالة على الوقوف الى جانبه، أن يضع نصب عينيه المصلحة العامة والسهر على الدستور، وحمانيته من العبث، وهو ما يتطلب منه التحرك الجاد للارتقاء بالعملية الديمقراطية وتنقيتها مما شابها من تعثر وتشويه ومغالطات في تفسير الدستور وفقاً للمصلحة مركز القوى المهيم بقدر ما يسمح به الدستور في إطار الصلاحيات القاصرة التي حددها للرئيس، وهو يعرف هذه الصلاحيات، لأنه كان من أعضاء لجنة كتابة الدستور التي شرعته وفضلته على مقاساتها الطائفية الضيقة، بتركيب كل السلطات في عهدة رئيس مجلس الوزراء، لتجعل منه "قائد ضرورية واقتدار"، أو متردد يفكر الى الحزم وضيق اللفرص، مكتفياً بنفسه من دون حاجة لمشاورة أو فريق عمل فعال مجرّب يتمثل فيه طيف العملية السياسية من دون استثناء.

ورغم مناشدات متكررة، ونصح منزّه عن الغرض من أصدقاء مقربين فإن الرئيس فؤاد معصوم حول القصر الجمهوري "بيتاً عائلياً مضيافاً للإخوة والأخوات والأعمام والخالات والأزواج" وجعل من الرئاسة باحة تغرّد فيها كريمة السيدة جوان لتحمل فعلياً ختم الرئيس وتكون الأمر النهائي، ولم يكتف بذلك، بل استقدم آخاه من لندن لينيط به عملاً متواضعاً لرعاية القصور الرئاسية بصفة "خبير"، وليحتل في واقع الحال دوراً مكرراً بقدر ما تسمح له المنافسة مع الرئيس المناوب السيدة جوان، ثم عين شقيقه الآخر مستشاراً متفرغاً، وابن شقيقته مستشاراً بلا راتب شهري، وشيئاً فشيئاً اتسعت دائرة الأقارب والأصحاب راحت تحوم حول بعضهم للأسف الشديد

الشبهات، ربما هي بلا أساس. لا أقصد الإساءة إليه حين أتساءل عن المنجز للموسم الذي سيخلفه لمن يعقبه على أي صعيد ضمن صلاحياته الدستورية، ومن المؤسف أن يصل القصور بسبب من يحيط به إلى حد إثارة السخرية في مؤتمر القمة

العربية الأخير في الرياض حيث أعد له خطابه من دون ترقيم، فقراً خطابيه مقدماً ومؤخراً الصفحات من دون أن يفهم المؤتمر ما يريد قوله!

لقد ظلت استحقاقات الدستور ومتابعيتها تنتظر جهداً رئاسياً مسؤولاً، لكنه، ولربما من دون قصد منه، لم يفعل ما يجسد حضوره ومكانته، وظل يحصر نشاطاته في توقيع ما يرده من البرلمان ورسائل التهنة والتعازي، وأهل متابعة قضايا معقدة بالوسائل المتاحة من كتابة مذكرات الى البرلمان أو رئيس الوزراء أو بعقد لقاءات دورية مع القيادات الحزبية والكتل البرلمانية وقادة الأحزاب غير المشاركة في السلطة وقادة المنظمات غير الحكومية. والتجمعات الشبابية والنسائية والمثقفين. ألم يكن بين أهم مهامه كحام للدستور أن يتابع بشفاافية وإرادة الفعل تشريع عشرات القوانين التي أزم الدستور بسنها، وعدم إنجازها بشكل خرقاً دستورياً ويترك فراغاً يضعه مع الرئاسات الثلاث والبرلمان والحكومة أمام المسألة والإقصاء إن كانت لنا سلطات وبرلمان وحكومة وطبقة سياسية وطنية لا يخرها الفساد والعدث. إن هذا التقصير في الواجب والمسؤولية كانت له أفدح العواقب، وكان ممكناً أن يقود البلاد إلى أتون أزمة تظل تتفاقم.

كيف له أن يقيم دوره في التوقيع على قانون العفو العام المخزي الذي أطلق بموجبه قتلة ومجرمون وأرباب سوابق ومرشون ومزورون ولصوص المال العام ومحكومون بالفساد. وأستطيع أن أجزم أنّ رئيساً تهمة مصالح شعبه لاكرسيه غير الهزان غير المستدام لأحد، كان سيمارس الضغوط ويهدد بإثارة الرأي العام حدّ التلويح باستقالته. وبكونه أحد كتبة الدستور بنص حمال لأوجه، كان عليه أن يضغط بكل الوسائل لتشريع قوانين النقط والغاز والاتحاد وعشرات غيرها، وكذلك السعي الجاد لتنفيذ ما لم يتخذ من المادة ١٤٠ وصرف ميزانية الإقليم، وربما كان من شأن ذلك تطمين الشعب الكردي وتعزيز شراكته مع أشقاائه العراقيين، والحؤول دون ما حصل من مواجهات وأزمة كادت أن تجعل من العراق محرقة لن تنطفئ. أليس عيباً أن لا يقدم على فضح القانون المشين الذي مرّه الفاسدون في البرلمان ويمنح أعضاء البرلمان وأسرهم امتيازات شبه أبدية؟

هل كان الدكتور فؤاد معصوم المشهود له بالنضال في صفوف حزبه في مرحلة التأسيس وبعدها يشعر بالصرح وهو يضم أفراد أسرته للسفر والترحال معه في الطائرة الرئاسية أو المؤجرة من الخطوط العراقية على حساب المضيفين أو على حساب الرئاسة؟

في الأيام الأولى لولايته راعني التغييرات التي طاولت القصر الرئاسي، وصدمني

حزب الإقليم الرئيسان يواجهان عقبة المعارضين لإعلان "البيت الكردي"

ترجيحات بركون 11 نائباً كردياً إلى ساحة المعارضة في البرلمان



اجتماع بين الحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني أشراف

□ بغداد / محمد صباح

بخوض الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني مشاورات في ما بينهما تمهيداً لتشكيل تحالف في بغداد يمثل غالبية الطيف الكردي، وقطع الحزبان شوطاً كبيراً في مفاوضاتهما التي ركزت على المشاركة في الحكومة المقبلة.

في غضون ذلك تشير الترجيحات إلى أنّ بقية الكتل الكردستانية ستختار المعارضة البرلمانية بعدما رفضت كل الدعوات التي وجهت إليها من قبل الحزبين.

وتستبعد أطراف كردية إعادة تشكيل التحالفات السابقة كالبيت الشعبي والكردي والسني في المرحلة المقبلة، مشددة على أنّ من الضروري إصلاح مسار ومفاهيم إدارة الدولة قبل الدخول في أية تحالفات لتشكيل الكتلة الأكبر.

ويستبعد طه "إعادة التحالفات السابقة كالبيت الكردي والشيعي والسني في المرحلة الحالية التي تتطلب تجاوز كل المناهج والأساليب السابقة والأخطاء"، مؤكداً أنّ هذه التحالفات والاصطفافات لم تقدم أي شيء طوال الفترات الماضية.

ورغم وصول وفدي الديمقراطي

هزماً "وجود دعوات من قبل الحزب الرئيس في كردستان إلى اجتماع لكل الكتل الكردستانية الفائزة في الانتخابات لتوحيد الصفوف في البرلمان الاتحادي المقبل".

ويتابع همزاً في تصريح ل(المدى) أنّ "هناك اعتراضات من قبل بعض الكتل الكردستانية على نتائج الانتخابات، وهو

خاله" أهمية وحدة الصف الكردي في بغداد للحفاظ على المكتسبات وضمان حقوق كردستان".

ويوضح النائب الكردي السابق، أنّ "هناك تقارباً في وجهات النظر بين حزبي الاتحاد الوطني والديمقراطي على تشكيل تحالف يمثل المكون الكردي في الحكومة المقبلة، بصرف النظر عن

الكردي، والاتحاد الوطني في بغداد قبل أكثر من أسبوع بشكل منفصل إلا أنّهما عقدا اجتماعاً مشتركاً في العاصمة الاتحادية.

والتقى الوفدان مقتدى الصدر وحيدر العبادي وشخصيات أخرى سعيًا منها لترتيب أوراق انضمامهما الى الحكومة، وعقد الطرفان مؤتمراً صحفياً أكدوا

6 نواب من تحالف سائرون أوساط الصدر: سنخوض معركة لتوفير تطلعات الشعب

خرجوا من مدينة الصدر

□ ترجمة / المدى

ساعدت مدينة الصدر مترامية الأطراف المأهولة بالعوائل الفقيرة في تحقيق الفوز المفاجئ للقائمة الانتخابية التي يتزعمها رجل الدين مقتدى الصدر، والأّن تحالف الصدر يواجه مهمة صعبة تتمثل بتلبية وعوده النيلية التي قطعها بتحقيق تغيير للفقراء المدينة.

وتؤوي مدينة الصدر أكثر من ٣ ملايين نسمة او ما يعادل ثلث نفوس العاصمة، وتعتبر مثالا صارخا للمشاكل الاقتصادية التي يعاني منها العراق؛ أكوام نفايات لم ترفع تملأ جوانب الطرق، أطفال يتجولون ببضائعهم لكسب مال إضافي، أما انقطاعات المياه والكهرباء فهو امر روتيني ضمن المنشآت الأيالة الى السقوط في البلد.

سنة من أتباع الصدر من سكنة مدينة الصدر فازوا بمقاعد في

الانتخابات التي جرت في ١٢ أيار التي تخلى عنها أكثر من نصف العراقيين. نتائج التصويت تعكس تحسر الناخب من وهم

طبقة سياسية يلقى عليها اللوم بتجاهل مناطق مثل مدينة الصدر في حين تهت فقط بإثراء نفسها.

عباس مسلم ٢٩ عاماً، قال إنّ



صلاة الجمعة لأتباع الصدر في بغداد

الآن مدينة الصدر تعكس محاولات الصدر لتجديد وتحديث نفسه، وكونه ما يزال ناقداً لانعقاد لاميركان فإنه حول قواته من جيش المهدي الى سرايا السلام وأعرب كذلك عن رغبته بإسناد رئيس الوزراء حيدر العبادي المدعوم من أميركا، رغم أنه من غير الواضح من سيكون رئيس الوزراء القادم.

بوسترات ضخمة لمقتدى الصدر منتشرة في مدينة الصدر تحمل تغريدات له برفضه للطائفية، وكان قد طالب بأن يتولى تكنوقراط مستقلون مناصب وزارات الحكومة بوضعه حداً للحاصصة الطائفية والحزبية وإبعادهم عن المحسوبية والفساد.

أتباع الصدر ملأوا الفراغ الناتج عن غياب الخدمات الحكومية في مدينتهم بإنشاء، مكتب الشهيد الصدر، الذي يعمل كحكومة ظل في المدينة يوفر مساعدات

عملية قد تستغرق أشهراً. يتوجب على تحالف سائرون، الذي يقوده الصدر، ان يتحالف مع أحزاب سياسية أخرى لا تريد التخلي عن امتيازاتها. ونكر محللون بأن المباحثات لتشكيل حكومة قد تسفر عن اختيار رئيس وزراء ضعيف لا يمكنه أن يحقق تغييراً شاملاً ولا يمكنه ايضا من حل مشاكل البلد الاقتصادية.

جاسم الحلفي، قيادي في الحزب الشيعي العراقي، وهو من المشتركين ايضا في مفاوضات تشكيل الحكومة يقول ان الاختبار الأكبر الذي يواجهه الصدر وحلفاؤه هو النهوض بأماني وتطلعات أتباعهم، مضيفاً بقوله كيف يمكننا أن نقتنع مساندين بأن الإصلاح لا يحدث بشكل فوري؟

ويقول كريم مطشر، وهو شرطي في مدينة الصدر: "كونها مدينة فقيرة ومحرومة فإنها دائماً ما كانت معارضة للدولة".

مطعمه للأكلات السريعة في المدينة لم يحصل على كهرباء لأربعة أيام، مضيفاً "وضعت أملي الأخير بالله ومقتدى الصدر. ليس

عن: صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية

خوسيه موخيكا

دون كيخوته الأورغواي

من البندقية الى التسامح والقانون والاصلاح الاجتماعي

ما زال خوسيه موخيكا يتمتع بالشعبية وقد حقق شهرة عالمية بصفته متحدًا مشاكسًا يقول الحقيقة؛ حصدت خطاباته التي تنتقد النزعة الاستهلاكية المتفشية - يدعو البعض نيلسون مانديلا أميركا اللاتينية مستذكرين السنوات الـ١٢ التي أمضاها في السجن - فيما يرى آخرون فيه لبير ألياً اجتماعياً رائداً يشتهر في الغالب بطريقة عيشه . فهذا الرجل الذي يلقيه معظم أبناء بلده الأوروغواي بـ«بيبي» يقود سيارة من نوع «فولكس فاغن بيتل (خنفسه)» عمرها ٢٥ عاماً، ويعيش في منزل صغير قائم على ملكية صغيرة في الريف، ويتبرع بـ٩٠% من راتبه للأعمال الخيرية - إلا أن أسلوبه الخشن المتعمد والعملية يسعد الفقراء من أبناء بلده، مع أنه أسلوب ناجح أيضاً في التعامل مع جزء من الطبقة الوسطى - وهو أسلوب فشل بوضوح عند قادة شعبيين آخرين في أميركا اللاتينية في تقليده، أي استذكار المحرر العظيم سيمون بوليفار بشكل دائم.



أن يحكم من خلال الحوار، وتحصين البلاد ضد الشعوبية التي عانت فساداً في أماكن أخرى في القارة. موخيكا الذي أصبح أخيراً براغماتياً ما عاد يحارب العولة التي، من خلال ربط موائد الغشاء الصبغية بمزارع الأوروغواي، تمول هذا التحول الملحوظ. وأوضح هذا أشبه بما بدأه عندما أنظر إلى المرأة وأرى تجاعيدي. لا أشعر بالتعاطف حيالها، لكن لا مفر منها. على أن أكتفح لأتحكم بها قدر استطاعتي لأنني إن بدأت أفسد العولة الصارخ يتمثل في غياب الإشراف السياسي «هي سيئة لأنها تخضع للسوق وحسب. لا تملك أي سياسات أو أي حكومة. كما أن الحكومات الوطنية لا تلقى إلا حول انتخاباتها المقبلة، لكن هناك مجموعة من المشاكل العالمية التي لا يعالجها أحد، ولا يعني ذلك أن الرأسمالية حققت فوزاً كاسحاً. ويضيف موخيكا: «لا أعتقد أنه من المحتم أن يعيش العالم في ظل الرأسمالية. فذلك يوازٍ عدم الإيمان بالإنسان، والإنسان حيوان لديه الكثير من العيوب ولكنه يتمتع أيضاً بقدرات مذهلة».

دون كيخوته الأوروغواي

ما زال موخيكا يؤمن بالصرار الطبقي. يقول: «أجل، إنها حرب حصاً، لكن هذه الحرب، المجردة من الثورة والتي أسقط عليها الواقع، تخاض الآن في ميدان ضيق جدا، ولعل أكثر ما يثير قلقه هو الرواتب

وموخيكا كان مكيلاً بسبب وضع مجموعته ضمن الائتلاف «الجبهة العريضة»، وأوضح «الاستثنائي في الأمر أنه لدينا مجموعة من الاشتراكيين الثوريين الذين لم يؤمنوا بالديمقراطية، ثم حولوا أنفسهم إلى خبراء في البحث عن الأصوات لكثمت في نهاية المطاف لا يتجزون إلا إصلاحات دنيا وحسب في النظام»، ومع ذلك، قفز الحد الأدنى للأجور بنسبة ٥٠٪ خلال ولاية موخيكا، مما يوحي بأنه لم تكن هناك حاجة ربما إلى إصلاح جذري لاتخاذ خطوات كبيرة في الطريق نحو حلمه المستحيل. والواقع أنني عندما سألت سكان الأوروغواي إلى أي حد غير موخيكا بلادهم، أجاب البعض أن موخيكا هو الذي يتجسد في أسلوب حياته الاقتصادي أرنستو تالفي إن تحوله هو في الأساس انتصار للديمقراطية الليبرالية»

أخبرني موخيكا أن نشي غيفارا جسد روح الفارس المتجول المجنون والمهوس بالشرق الذي ابتدعه فرانكسنت، حتى أن أحد الكتاب الشبان ألمح إلى أنه جرى الترويج للرئيس عن عد بصفته دون كيخوته العصر الحديث. لا وشك في أن رفضه المساومة على الشرع الشخصي - الذي يتجسد في أسلوب حياته البسيط في المزرعة - يتطابق تماماً مع هذه الرواية. ومع ألامهم المثالية وحبهم السابق للشف «العالم، إنما غير المحدي في نهاية المطاف، يعرف التوباماروس كل شيء عن محاربة الأعداء الوهميين. لكن عزم موخيكا على الاستمرار في التجارب شهد على المثالية مع البراغماتية، وحيث أن التشف هو داخل منزل الرئيس، وليس خارجه، تبدو الاتهامات بالخيانة مجرد اتهامات جوفاء لا أكثر.

بعد حديثنا، انتعل الرئيس جزمة موحلة وأراني مباني المزرعة، كانت سيارة الفولكس فاغن ذات اللون الأزرق الفاتح مركونة في مراب مفبر ذي أبواب مصنوعة من ألواح معدنية صندة. قال: «ناسا ما تتعلم، كما أن قطع الغيار الخاصة بها يتابع بأبخص الأسعار، والتأمين عليها رخيص». أما حلمه لدى انتهاء ولايته الرئاسية فيتمثل في إقامة مدرسة زراعية للشبان في حظيرة فارغة بجوار المزرعة. ويوضح: «بما أنني كرتست نفسي لإصلاح العالم عندما كنت شاباً، لم أنجب أي أطفال». وفيما كنا نغادر، سألت العامل الذي يقف السلق عن الرئيس فاجابني: «إنه رجل عادي». بدأ قوله هذا أشبه بمدبح.

■ صحاح إسهاني، نشر هذا المقال في القارديان البريطانية

في السنة الماضية، لم ينسباً معظم الفضل في ذلك إلى موخيكا. وأوضح ميرندا في المكاتب الصغيرة لشركتهما التي تعنى بتنظيم نشاطات سياحية المثليي الجنس: «لسنوات طوال، حارب أناس كثر في سبيل تحقيق ذلك، ومن جهته ما زال الرئيس يشير إلى المثليين من الذكور والإناث بصفقتهم يعانون ازدواجية جنسية».

ويعلق موخيكا: «كل ما نفعله هو الاعتراف بشيء قديم قدم البشرية. ولعل أفضل ما في الأمر أن يتمكن الناس من العيش كما يحلو لهم». وهو يرى أن هؤلاء يعاقبون مرتين بفعل الفقر وعدم تقبل وضعهم كضحايا حقيقيين. ويوضح: «يوأجه أولئك الذين يعانون ازدواجية في الهوية الجنسية مشاكل حقيقية إذا كانوا فقراء، فيما إذا كانوا أغنياء يتم تقبلهم، يبدو ذلك قاسياً لكنها الحقيقة كما أراها. وأكثر النساء اللواتي يعانين التمييز هن النساء الفقيرات. فالذكورة تستقل في المستويات الدنيا. لا يعامل مجتمعنا الفتيات الفقيرات معاملة جيدة. ثمة نساء ينتهي بهن المطاف منبذات مع الكثير من الأولاد. وبالنسبة إلي، هذه إحدى أهم المعارك في سبيل تحقيق العدالة». خلال الحملة الانتخابية الرئاسية ضبط وهو يشتكي من «النساء المنفقات اللواتي يعتقدن أنهم يتعرضن للظلم»، أو اللواتي يتحدثن عن عاملية التنظيف التي تعمل لديهن، «في حين أنها في الحقيقة الخادمة، ويذهب ٩٠ في المئة من راتب موخيكا الذي يتبرع به إلى الأمهات العازبات.

الحاجة إلى الرأسمالية

يظهر بشكل جزئي تتخال نصفني لتشي غيفارا من رف للكتب في مزرعة موخيكا. ويوضح موخيكا: «كان شخصاً لا ينسى، يحلم الغلوب والنماذج الراسخة. طبع مرحلة شاباناً بكاملها، بيد أن الرجل الذي نسف في ما مضى المصانع التي يملكها الأجانب، مستوحياً ذلك من غيفارا، يقدم لهم الآن اعفاءات ضريبية. وعلق بالقول: «أحتاج إلى الرأسمالية لأحقق النجاح، إذ علي أن أرفض الضرائب لأتمكن من الاهتمام بالمشاكل الخطيرة التي نواجهها. فحداولة التقلب على كل ذلك يشكل مفاجئ يعرض الشعب الذي تقاات من أجله للمعاناة، بالتالي عوضاً عن الحصول على المزيد من الجبوحية، تحصل على مال أقل». لم يرافق أفراد عصبة التوباماروس جميعهم موخيكا في رحلته نحو الاشتراكية الواقعية اللبنة. وصرح الرهبة السابق جورج زابلزا حديثاً: «لقد تركوا منهم في زرنانات السجن»، ويرى موخيكا أن «بعض الرفاق القدامى لن يفهموا. هم لا يفهمون معرفتنا لمواجهة مشاكل الناس اليومية، وأن الحياة ليست مجرد أوهام وتخيالات».

كما حصل في دول أخرى في المنطقة، ساهم ازدهار اقتصادي غنثه إلى حد كبير حاجة الصين المتزايدة إلى الغداء، في انتشال أعداد كبيرة من الناس من شبك الفقر، بانخفاض كبير على ٤٠٪/١٢ خلال عقد واحد. تراجع الفقر المدقع عشيرة أضعاف خلال الفترة نفسها. ويذكر أن هذا الازدهار صادف أثناء رئاستي موخيكا وفاسكينز. عندما حقق الاقتصاد نمواً بنسبة ٧٥٪/٧٥ وازداد الانفاق العام بنسبة ٥٠٪ تقريباً. كذلك، تم ردم الجسوة في الثروة في الأوروغواي، لأسباب من بينها أن حكومة فاسكينز طرحت ضريبة الدخل الأولى في البلاد. وازداد الإنفاق الاجتماعي الذي يستهدف الفئات الأشد فقراً. وبذلك، يملك كافة تلاميذ المدارس في الأوروغواي أجهزة حاسوب مجانية، على الرغم من أن أجزاء من النظام التعليمي ما تزال معطلة. لكن لم تحدث أي تغييرات جذرية على البنية السياسية أو الاجتماعية الأساسية في الأوروغواي، ويعود ذلك جزئياً إلى نظام مؤسستاي معقد يعيق ذلك. فقد رفضت المحاكم على سبيل المثال ضريبة على الأراضي اقترحها موخيكا. وأوضح أستاذ العلوم السياسية غارسيا أن النظام الديمقراطي في الأوروغواي خاضع للكثير من الضوابط والتوازنات، وأنه على الرئيس



الرئيس في البيت

يعيش أربعة عشر شخصاً آخر في منازل صغيرة منتشرة حول المزرعة، والكثير منهم من كبار السن. لا يفرض عليهم بدل إيجار. ويوضح: «نحن أشبه بدار عجرة». في الجوهر، ما يزال موخيكا ثورياً، أو كما يصف هو نفسه - سياياً فوضوياً. ويتابع: «أنا نصف فوضوي، أو حتى فوضوي بالكامل - هذا أشبه بحلم، بخيال، وإذا استطاع الإنسان القديم أن يحكم نفسه، ربما في أحد الأيام، في المستقبل، سيتمكن الناس من أن يحكموا أنفسهم مجدداً، بعد حياة كاملة من النضال، بعمر الـ٧٩ وجد طريقة لاقامة توازن بين المثالية والبراغماتية، وهذا ما أزعج منتقديه ضمن اليسار. ويوضح موخيكا: «الرؤية اليسارية للعالم تتطلب منك أن تتخيل مدينة فاضلة مستقبلية، لكن لا يحق للمرء أن ينسى إن الشيء الأهم بالنسبة إلى كل إنسان هو الحياة التي يعيشها الآن. بالتالي فإن النضال في سبيل تحسين اليوم الحاضر ينبغي أن يصبح مهمتك الأساسية».

ثوري يميني.. وثوري يساري

يشتهر موخيكا بعبارته اللفظة والمقالات التلفزيونية التي يجريها وهو أشعت الشعر ومن دون طقم أسنانه الاصطناعية. والأهم من ذلك كله أن بيبي روج لنفسه. لظالمًا كانت عصبة التوباماروس تتمتع بحس ترويجي ذي، وتصرحات موخيكا الالفة كانت تشكل مادة جديدة للقطاريس الإخبارية. ويتابع فيرنانز: «لقد كان عالقا في صورته المنطعية الخاصة، بالتالي غير شخصيته، ليظهر مرونة سياسية أكبر بكثير مما اعتقده الناس. سرح شعره وداب على وضع طقم أسنانه الاصطناعية». أصبح موخيكا الرئيس، وباتت الفصيلة التي ينتمي إليها والتي يقودها توبولانسكي المكون الأكبر لـ«الجبهة العريضة».

عززت الإصلاحات الاجتماعية التقدمية التي أنجزها موخيكا شهرته العالمية، لكنه أقل تأثراً واعجاباً بها من محبيه. ويعلق قائلاً: «هي تناسب حس الحرية وحقوق الإنسان الخاص بنا، لكنها لا تحل المشكلة الأساسية ألا وهي الفروقات الطبقيية». ويرى المسؤولون عن حملته أنه ليس تقديماً إشتراكياً بطبيعته، ويقول أحد الناشطين في مجال معطلة، لكن لم تحدث أي تغييرات في مجال الصحة الجنسية إنه «يشبه الإنسان الأوروبي الحديث الأول نوعاً ما، غير أنه يعبر عن امتنانه للقانون الذي شرعن الإحباط في الأسابيع الـ١٢ الأولى من الحمل؛ وكان فاسكينز، وهو متدين من الروم الكاثوليك، قد صوت برفض قانون مشابه خلال الولاية الرئاسية السابقة له الجبهة العريضة، غير أن سيرجيو ميرندا وروريغو بوردا، أول ثنائيي مثلي يتزوج

في الحي نفسه، مع الأشخاص أنفسهم والأشياء ذاتها، فمجرد أنك أصبحت رئيساً لا يلغي كونك رجلاً عادياً». يستخدم موخيكا لغة تتطابق مع أسلوبه البدائي، ففي خطاب اللقاء أمام أعضاء النقابات العمالية في مونتيفيديو في اليوم السابق، علق الجمهور على عباراته اللفظة المتلاحقة التي يدعي أنه التقطها في السجن، وأثارت لفظه «اللجنة»، موجة بهجة عارمة من قبل امرأة كانت ورائي، وقال لي موخيكا: «أعرف ما يفكر فيه قومنا، ولدى بعض الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى أعلى من الثقافة صورة نمطية معينة ويعتقدون أنه على السيد الرئيس أن يكون أشبه بتمثال، جامد تماماً. لا يستطيع أن يكون كأي شخص آخر. لكنني رجل عجوز من لحم وعظام، ولدى أعصاب وقلب. نعم، أخطأت كثير لكن دائماً عن حسن نية».

ويوضح موخيكا: «لم أُنخب رئيساً لأنني كنت فرداً في عصبة التوباماروس، لكنني لم أتصرف بأسلوب حقير وأخفي ماضي». حتى أيام كان مقاتلاً، أصدر على أنه حاول أن يبقى العنقد عند أدنى مستوياته. وهو الآن يعترف بأنه يكره الحرب الحديثة، لكنه يتردي أيضاً «النزعة السلمية اللائكية»، ويرفض التعبير عن الندم عن ماضيه العنيف. ويضيف: «الأشياء الوحيدة التي أندم عليها هي تلك التي كان بإمكانني فعلها لكن لم أفعلها». لا يتشبت موخيكا بالأحقاد القديمة - فالرجال الذين سجنوه وعذبوه كانوا ينظرون أدوات بيد أشخاص آخرين. وتمثل إحدى التناقضات التي أرسنتها الديمقراطية القائمة على المشاركة في أن شعب الأوروغواي صوت على الإبقاء على قانون العفو الذي يحمي الكثيرين ممن شاركوا في قمع الدولة في اليوم نفسه الذي اختار فيه موخيكا رئيساً للبلاد. ويعلق: «لقد عانيت لكن لا يمكنك أن تتمسك بالحدق والكره. ما كنت لأصبح الشخص الذي أنا عليه اليوم لو لم أتجاوز ما عا



موخيكا في سيارته الرئاسية

نهر ملوث وعلى امتداد مساحات منبسطة من المنازل الصغيرة المصادرة. إنها فقيرة لكن ليست متداعية. وهناك علامات قليلة نسبياً تشير إلى الفقر المؤلم الذي يصيب أجزاء أخرى من أميركا اللاتينية، على الرغم من أن أزمة الديون في العالم النامي دفعت بالكثيرين إلى الفقر المدقع في مطلع هذا القرن. الأحصنة الهرمة مربوطة إلى جانب الطريق، ترمي العشب الأخضر عند الجوانب الواسعة المعشوشبة. وتشير علامة بارزة مرسومة باليد على كوخ من الصفيح بالقرب من طريق الأسفلت المليئة بالحفر إلى الممر الزراعي الذي يؤدي إلى المزرعة. كذلك، تندفع زمرة من الكلاب المتحمسة إلى الخارج للقاء الزوار، ثم تهرع لمطاردة سيارة فان توزع قوارير الغاز. وتتبختر الديوك والغربان وطيور الحجل عبر الرماوي المجاورة، فتصنع لفة ساعة لقطع المزرعة التي تنتقل بخلسة. ويقض رجال يتنعلون أحذية مطاطية بيضاء نبتة السلق في حقل تابع للمزرعة. خرج موخيكا من منزله الصغير مرتدياً سترة من صوف الظلي وبنطالاً رماوياً وأضعاً جوارب من قديمه ومتنعلاً صندلاً. يعتبر الصوف تحسناً في زيه، يُسبب الفضل فيه إلى فريق حملته الانتخابية لعام ٢٠٠٩، الذي جعله يكف عن ارتداء السترات الممزقة. وقد ساهم التقدم في السن في جعل ملامحه أكثر حدة حول العينين وأكثر امتلاءً عند الجانبين. كان شعره الرمادي الكثيف مسرّحاً بترتيب - وهي عادة أخرى اكتسبها حين ترشح للرئاسة، ثم فقزت الكلبة مانويلا ذات القوائم الثلاث تلاعبنا بحماسة. يتألف المنزل من طابق واحد شبه مخبأ بالخضرة، ويستند سقفه المعدني الموج إلى أعمدة تحيط بممشى إسمنتي ضيق مليء بالصناديق والجرار المغبرة. كان مطر الشتاء قد أبرز أعمال الجبس غير المنجزة بالكامل. وحذر الرئيس ملوخا: «حذار من الطين!». وتضم الغرفة الإمامية المستطيلة الضيقة مكتبا وكرسيين وخصيتين ورفوفها للكتب وطاولاً صغيرة مع كرسيين غير مريحين ظهرهما خشبي، وموقد هدار تشتعل فيه الإخشاب وتراجة هوائية قديمة من نوع بيجو تم ترميمها بدقة وحرصاً. وقال بخسر «أمتلك هذه الراجة الهوائية منذ ٦٠ عاماً، متذكراً أيامه كمتسابق هاو. أما الرفقتان الأخريتان عجل لرفيق التلفزيون الكوري فضلاً عن محتويات براء قديم قبل دعونه لاختصاص كؤوس صغيرة من ويسكي «جوني واك» وكحول من قصب الأوروغواي. كانت خطوط العنكبوت المقلبة بالناباب الميت تتدلى فوق رؤوسنا. وجلس موخيكا وأضعاً ساقيه المتصلبتين على كرسي المكتب ليريح مفاصله ويستعد للعمرقة الشفهية.

كان باستطاعة موخيكا أن يعيش في القصر الرئاسي، وهو عبارة عن قصر عمره مئة سنة في حي برانو الرافعي لكنه أُنش الإقامة هنا. ويقول موخيكا: «نحن نرى في ذلك طريقة للقتال في سبيل حريتنا الشخصية. إذا عقدت حياتك تخيراً بالمعنى المادي، ستكسر جزء كبيراً من وقتك للسعي وراء ذلك. لهذا السبب ما زلنا نعيش اليوم كما كنا نفعلم منذ ٤٠ عاماً،

على نهر بلاتا من أقصى جنوب مونتيفيديو. هرب منه موخيكا مرتين. فضلاً عن ذلك، شارك مرهقون سريعو التأثر والآنفعال في التظاهرات الطلابية، ورموا الحجارة على رجال الشرطة مع توسع رقعة التظاهرات على امتداد تلك الدولة التي اعتبرت لوقت طويل الأكثر هدوءاً واعدالاً في المنطقة. ثم اتخذت الأمور منحى خاطئاً إذ مرقت عمليات الخطف والتفجيرات وعمليات الإعدام بدم بارد سمعة التوباماروس الرومانسية، فاستدعي الجيش، وفي أقل من سنة، تم القضاء على عصبة التوباماروس. وكان موخيكا واحداً من آخر من ألقي القبض عليهم، في آب/أغسطس ١٩٧٢، فيما هو نائم في العراء ومعه مسدس رشاش من نوع «عوزي» وقنبلة يدوية تحت معطفه، وفي حزيران/يونيو ١٩٧٢، قاد خوان مارييا بورداييري من حزب كولورادو، وهو رئيس استبدادي يرئى المشامية، انقلاباً عسكرياً مدنياً، أنهى عهد الديمقراطية، وألقى الكثيرون اللوم على التوباماروس بالتسبب في ذلك.

جيزل تريمليت

ويعي منتقدو موخيكا أنه يُعنى بالأسلوب أكثر منه بالمضمون - فهو رجل عجوز جذاب وضع جانباً مسدسه ومثله الثورية، في قارة أصبحت تمثل المختبر الأكبر في العالم للأنظمة اليسارية البديلة، التي يدعي كل منها أنه عثر على الوصفة السحرية، ما زال الكثيرون يعجزون عن أن يقرروا ما إذا كان بطلاً أو خائناً.

توفي والد موخيكا عام ١٩٤٣، عندما كان في الثامنة من عمره فقط. وسرعان ما عمل كعامل توصيل لحساب مخبز محلي في حي «باسو دي لا أريا»، شبه الريفية، وعهد إلى بيع «زنايق الأروم» المغطوفة من النهر الصغير خلف منزلهم، لمساعدة العائلة على تغطية النفقات كلها. كانت بداية القرن العشرين مبهرة بالنسبة إلى الأوروغواي، فقد أرسلت الصوف ولحم البقر إلى أوروبا الجائعة التي مرقتها الحرب؛ وبحلول العام ١٩٣٠ اعتبرت واحدة من الدول العشرة الأغنى في العالم من حيث متوسط دخل الفرد فيها. كذلك، تخلت الأوروغواي الصغيرة بتشريعات إجتماعية متبصرة، مع تحديد يوم العمل بثمانى ساعات ومع إجازة أمومة وقد أسماها البعض سويسرا أميركا اللاتينية. حتى إنها فازت بطولة كأس العالم لكرة القدم عامي ١٩٣٠ و١٩٥٠، في الرفع من أن عدد سكانها لم يتجاوز يوماً الـ ٣ مليون نسمة. لكن في سني نشأة موخيكا، بدأت هذه المعجزة بالانهار.

سنوات الاعتقال الطويلة

نقل تسعة من قادة التوباماروس من زناناتهم وأرسلوا إلى معسكرات الجيش كرهائن - ليُقتلوا إذا عادت هذه المجموعة إلى الحياة. وقد أمضى الشاعر والروائي والكاتب المسرحي ماوريسيو روزنكوف ١١ عاماً في زنانة صغيرة بجوار موخيكا. وطول سنوات عدة كما أخبرني روزنكوف، لم يتمكن الرهائن من التواصل إلا من خلال نقر شفرة مورس على جدران زناناتهم. وبما أنه حظير عليهم استعمل الحمام أكثر من مرة واحدة في اليوم، كانوا يبولون في زجاجات المياه ثم يتركون الرواسب لتستقر في القعر ويشربون الباقي - لأن المياه كانت نادرة أيضاً. وكان الوضع أسوأ بالنسبة إلى موخيكا الذي أُلقت الجروح الناتجة من الأبرة النارية أضرارا بالغة بأعضائه. لقد جعلهم السجن الإنفرادي شبه مجانيين. فأصبح بيبي مقلتها بوجود جهاز تنصت مخبأ في السقف. لقد أصمته ذلك الصوت الوهمي الذي في رأسه. وأخبرني روزنكوف، ٨١ عاماً الآن، أنه «كان يضع الحجارة في فمه ليمنع نفسه من الصراخ، كذلك، كاتح موخيكا في سبيل الحصول على الشيء الوحيد الذي يحتاج إليه بشدة - ميوالة. كان يُسمح للرهائن بالزيارات العائلية بين الصين والأخر، فأحضرت له والدته لوسي واحدة، لكن الحراس رفضوا إعطاءها إيهاها. وفي أحد الأيام، حين كان سجانوه يقيمون حفلة، بدأ موخيكا يصرخ ويطلب بها. فرفض القائد لطلبه إذ إنه شعر بالاحراج أمام ضيوفه، وتمسك موخيكا بالشيء الوحيد الذي يملكه، رمزاً لانتصاره على سجانته، في كل مرة كانوا يقلقونه إلى معسكر جديد. ويتذكر روزنكوف: «لقد رفض فركها وتنظيفها؛ لدينا جميعنا عادات سلوكية راسخة من تلك الفترة. وعندما خرج بيبي، أحرص معه كل هذه التجارب التي مر بها».

بييت متواضع جداً

تمر بك الطريق الرئيسة التي تقولك خارج مونتيفيديو باتجاه مزرعة موخيكا أو ملكيته الصغيرة عبر الضواحي الصناعية، فوق

وسرعان ما اكتسب أفراد العصبة سمعة عن أداثهم المسرحي الجريء. ذلك أن هجوماً على بلدة بانديو شهد على تجولهم في الشارع الرئيسي متكترين في هيئة موكب جنازة. وبعد عملية سرقة في كارينيو سان رافيل في بونتا بيل ايستي، وهي بلدة سياحية فخمة، أعادت العصبة صندوق اكراميات الموظفين. وقد وصفت مجلة «تايم» هؤلاء المقاتلين بمقاتلين على طريقة رون هود، بيد أن الأشخاص الذين يحملون أسلحة ينهثون باستعجالها. ويندل قضى سنة في الهجوم على بلدة بانديو. وفي شهر آذار/مارس ١٩٧٠، تعرّف شرطي في إحدى الحانات على موخيكا، فمصحب «ال بيبي» مسدسه ففرج شرطيان وأصيب موخيكا بسنط طلقات نارية. فتم إرساله إلى سجن بونتا كاريناتس - الذي سيتحول لاحقاً إلى مركز تجاري جذاب بطل

بعبارة أخرى

علي رياح

سيأتي .. يعني سيأتي !!

هذه شهادة مؤتقة وأطرافها إخوة وأصدقاء، كلهم أحياء ربنا يطيل في أعمارهم .. حسين سعيد، أحمد عباس إبراهيم، علاء عبد القادر وحازم محمد علي .. كنا جلوساً في مكتبي بصحيفة (سبورت توداي) في شهر تموز من عام ٢٠٠٣ حين كان كل مفصل في العراق يلطم جراحه أو شنتاه، أو يستنهض عزمه للنهوض والإقبال على ما كنا نتوقعه أو نتمناه أو نتوهمه غداً مشرقاً واعداً!

سألت نجمنا الكبير حسين سعيد الذي كان في ذلك التوقيت محور إعادة تنظيم البيت الكروي عن الألية التي سيتبعها لتوصيف الهيئة العامة وللزوراء والعضوية فيها، قبل أن يكون الأمر كله فيما بعد موضع مصادقة الفيغا .. وكان رد نجمنا الخلوقة نقطة اختلافنا نحن جميعاً معه .. كان رأيه ألا يكون عدد أعضاء الهيئة العامة وأسعا ومترها، حتى يسهل - من وجهة نظره - التعامل أو التعاطي معه، وربما كان أبو عمر يقصد (السيطرة عليه)!!

كان رأيي الذي كتبتُه يومها في الصحيفة، أن التوسع في عدد أعضاء الهيئة العامة سيضمن مزيداً من الحرية، ومزيداً من الأراء، وبالتالي مزيداً من المرونة في التغيير طبقاً لما ينجزه الاتحاد المنتخب .. ولكن الذي حصل أن حسين سعيد كان قد اتخذ قراره فعلاً، وهكذا أجريت انتخابات عام ٢٠٠٤ في نادي الصيد، تلك الانتخابات التي غادر قاعته في البدء رؤساء أندية الشرطة والزوراء والطلبة (رعد حمودي وأحمد راضي وعبد السلام الكعود) والنجم خالد الذكر عبد كاظم وغيرهم .. والنتيجة بعد ذلك أنه وفي انتخابات عام ٢٠١١ دفع الرئيس حسين سعيد الثمن، بل كان أول وأهم من دفع الثمن!

لم يتغير الحال أبداً في عهد اتحاد الأخ الصديق ناجح حمود، إذ لم يكن هنالك سعي حقيقي ومادي وملوم وصادق لدى الفيغا من أجل توسعة الهيئة العامة، فكانت النتيجة أيضاً أن ناجح حمود هو من دفع الثمن في انتخابات فندق الشيراتون عام ٢٠١٤، وما زلت أذكر المشهد الذي تغيرت فيه الأنفوس والتعهدات على نحو عجيب!

وفي انتخابات فندق الرشيد قبل أيام، كان المشهد يجري أمامي، وكنت على قناعة تامة بأن التغيير لن يأتي إلا في حدود ضيقة وفي قاعدة الاتحاد وليس في قمة الهرم فيه أو ما يليها .. ويقيني هنا أن هذا من ذلك، وأن التغيير لم يكن متاحاً إلا في هذه الحدود، ما دامت توليفة الهيئة العامة لاتحاد الكرة على هذا النحو عدداً وموقفاً وأداءً!

لن ألوم من يجقق الفوز ويصل إلى سدة حكم الكرة العراقية، فالأمر أيضاً يقوم على السعي في العمل كما في رصف التحالفات، ولكني أتساءل: هل سيغال إنني متشائم وإنني لا أرى مقدمات أو نذر التغيير سنأتي في انتخابات عام ٢٠٢٢، إذا كتب لنا الله الحياة؟! بالقطع وباليقين الذي أكاد أمسه أن المشهد سيتكرر بتفاصيل مماثلة، وإن ببعض الشخص أو العناوين الهامشية المختلفة ..

ومن دون تغيير في تركيبة الهيئة العامة عدداً وموقفاً وأداءً، سيكون التغيير الديمقراطي الحقيقي متاحاً فقط لدى قيام الساعة!!

فلا تحزنوا .. أو تخطوا .. التغيير سيأتي .. يعني سيأتي!!

مبادرة إنقاذ الطلبة تترقب حل هيئته الإدارية وتشكيل المؤقتة

حارس محمد: لجنة التدقيق كفيلة بحسم مبالغ الدائنين .. وتجديد العمومية ضرورة

بغداد / إياد الصالحي

عَدَّ نجم الكرة العراقية السابق د.حارس محمد اتفاقه مع الهيئة الإدارية لنادي الطلبة الرياضي ممثلة برئيسها علاء كاظم على حل الهيئة وإحلال المؤقتة محلها بمناسبة اتفاق أخلاقي قبل أن يكون مُلزماً على الإدارة لتنفيذه لاحقاً بعد موافقتها عليه حسب المكاتبات والمراسلات المتبادلة بين الطرفين. وقال حارس في حديثه لـ(المدى) من العاصمة القطرية الدوحة: ما تتناقله بعض وسائل الإعلام من نفي بعض أعضاء إدارة نادي الطلبة للاتفاق أمر غير مقبول ومحبط صراحة، ويفترض أن تتحلى الإدارة بالمسؤولية الكاملة تجاه الاتفاق الذي يأتي في ظل ظروف عصيبة يمر بها النادي مع تراجع نتائجها في دوري الكرة الممتاز الموسم الحالي وعزوف جماهيره عن حضور مبارياته والشد من أزره.

شبح الهبوط يهدد الفريق

وأضاف، إن ما دعاني لكي أصرع للبدء باتصالات عاجلة مع خلف كريم وعلاء كاظم ويونس محمود هو خطورة نتائج فريق الطلبة على مصيره في اختتام المسابقة التي يحتل المركز ١٤ حتى الدور ٢٨ وربما يهبط إلى مصاف أندية الدرجة الأولى، وهذا يمثل طامة كبرى لا تليق بتاريخ ورموز النادي ولا بقاعدته الشعبية باعتباره أحد أعرق الأندية الجماهيرية المساهمة في رقي اللعبة منذ تأسيسه يوم ١٧ كانون الأول عام ١٩٦٩ باسم (الجامعة) وحصوله على القاب دوري الكرة أعوام (٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٠) وعندما طلبت من علاء أن يوضح لي ماذا سيتصرف إزاء شبح الهبوط الذي يهدد الفريق في حال استمر تراجعهم، قال الأزمة المالية مؤثرة فبنا، ونحن كإدارة لن نتزدد في ترك المهمة ومنح الفرصة لمن سيحلنا إذا ما استحصلنا مبلغ ٤٠٠ مليون دينار مجموع ديون مستحقة على الإدارة تعود لأشخاص من خارج النادي داعمين له وأسهموا في تمشية متطلبات فرقته وبخاصة كرة القدم للسنين الماضية.

وعلاء علاء كاظم

وأوضح، قلت للكابتن علاء إذا تم تأمين المبلغ، هل تعلنون موافقتكم على نقاط مهمة منها حل هيئته الإدارية وعدم ترشحكم للدورة المقبلة وحل الهيئة العامة



رئيس النادي لتكون واقع حال أمام وزارة التعليم العالي والحكومة، وما مصلحة حارس أن يزج نفسه في أزمة مالية عجزت الوزارة المذكورة عن حلها، قائلاً: لم نقل أن المبلغ أصبح جاهزاً للصف حساب تسلم الهيئة المؤقتة المهمة، كلا، سيتم انتداب عدد من المحامين ومدقق الحساب يكونوا أعضاء لجنة مخولة من الهيئة المؤقتة ومصادق على أسمائهم من الوزارة يقومون باستدعاء الأشخاص الدائنين للنادي بمبالغ معلومة ويدققوا وصولاتهم الخاصة إن كانت حقيقية أم مزورة، وبحضور ممثل من وزارة الشباب والرياضة وعدد من ممثلي الإعلام الرياضي المرئي والمكتوب والمسموع، أي لا نخطوا أية خطوة من دون الوقوف على مصدر الأموال وأصحابها وهذا مطلب علاء نفسه قبل أن يتسلم المبلغ.

ورقة فنية ومالية

وأكد حارس أنه بعد تسوية الأزمة

النادي، هل ستضمون على هذه النقاط قبل أن نباشر بتشكيل هيئة مؤقتة؟ قال نوافق على هذه النقاط لأنها موضوعية، فقلت لنسني أشخاصاً معروفين منهم يونس محمود وخلف كريم لقيادة المؤقتة وترتيب استحقاقات النادي قبل إقامة انتخاباته الشرعية، فردّ علاء بأن موقف يونس لا يساعده كونه لا يمتلك الشهادة، بينما خلف شخصية علمية وكفاءة ومؤهلة للقيادة ولك مني وعد بأنني لا أتسلم أي مبلغ حتى تتمكن الهيئة المؤقتة من إدارة شؤونها ونعيمها لاستدلال على بعض الأمور التي جرت بعلم إدارتنا كإجراء روتيني لمن يتسلم المهمة ثم نغادر.

لجنة تدقيقية

علق دكتور حارس على ما يتناوله بعض معارضي إدارة علاء كاظم بأن اتفاقه معه يشترع نصف مبلغ ٤٠٠ مليون دينار تحيط به شبهة عدم وجود أساس له إلا في سجلات

التعاقد بموجبه مع لاعبين جدد على مستوى عال يستطيعون المنافسة على لقب الدوري المقبل أو تحقيق مركز متقدم في الأقل.

شريحة الهيئة العامة

وأشار حارس إلى أن أزمة نادي الطلبة ليست مالية فحسب، بل هناك أمور فنية واستراتيجية ضرورية، فالنادي يحتاج إلى توليفة متنوعة في هيئته الإدارية من أشخاص أكاديميين وتجار ومن بقية التخصصات المهمة في المجتمع الذين بدورهم يستقطبون شرائح مثقفة تندمج مع الهيئة العامة لتؤلف قاعدة مثسبة من الدخلاء وبمكانيهم أن يخططوا بعلمية وصديقة لانتشال نادي الطلبة من جميع أزماته، وتشكيل فرق مختلفة غير كرة القدم لتعاود المنافسة باسم الطلبة في مسابقاتها المحلية والدولية، هناك عمل كبير بانتظار خلف كريم وزملائه في الهيئة المؤقتة، ولن يستطيعوا وحدهم النجاح من دون دعم وزارتي التعليم العالي والرياضة.

مؤازرة الجمهور

ولفت حارس إلى أن احترامه وثقته بعلاء كاظم وخلف كريم وراء عدم إقدامه على توقيعهما ورقة الانقضاء لتلقيهما الرأي العام في حال تنصل أحدهما عن الالتزام بفقراتها التي صيغت في توقيت لم يبق على انتهاء الدوري سوى ٩ مباريات إذا لم يحصل هناك تأجيل تحت أي ظرف، كي تصبح ورقة المبادرة سارية المفعول بدءاً من الموسم المقبل وتباشر المؤقتة عملها من الصفر، فالجمهور كله يجب أن يعود الحضور في الملعب، وشخصياً دعمت ذلك بمشور في حسابي بالفيسبوك لتشجيع اللاعبين كون الجمهور الداعم الأول للنادي في احلك الظروف وإخلاء المدرجات تصرفاً ليليق بأئصاره.

الطلبة .. تاريخ الرموز

واختتم حارس محمد حديثه: سأبقى مسانداً للنادي من بعيد كون عملي هو فني ولن اقترب من حدود الإدارة، فلها ناسها المتخصصون وما مساعينا الراهنة إلا وفاءً لنادي الطلبة الذي يمثل تاريخ كل نجومه حسين سعيد وعبدان درجال ويحيى علوان وجمال علي والمرحوم علي حسين وغيرهم، ولو سألتني إن كنت متفائل بعودة الكفاءات أم الجيل الحالي سيُفشل مهمة المؤقتة، أقول لك أنا متفائل بخلف كريم كونه يمثل رمزية الجيل السابق بكل ما تعنيه الصفة، لكن لا ننري إن كان هناك تدخل من طارئتين لإفشال مهمته لا أتعنى ذلك، وأراهن على دخول ممثل رابطة المشجعين ضمن تشكيلة المؤقتة لغرض التنسيق في انجاح العمل.

حلم مصري بعبور دور المجموعات في المونديال

متابعة / المدى

تبدو المجموعة الأولى ضمن نهائيات كأس العالم في كرة القدم ٢٠١٨، أقرب فرصة لمنتخب عربي لبلوغ الدور ثمن النهائي، في ظل تواجد المنتخبين المصري والسعودي في مهمة غير سهلة ضد روسيا المضيفة والأوروغواي.

وسيدخل يوم ١٤ حزيران الجاري المنتخب السعودي أرض ملعب لوجنيكي في موسكو ليخوض مباراة الافتتاح ضد المنتخب الروسي الباحث عن نتيجة إيجابية على أرضه، وبلوغ الدور الثاني للمرة الأولى في حقبة ما بعد الاتحاد السوفيياتي. المفارقة أن إحدى أكثر المباريات متابعية في العالم، أي بطا

شباب الصالات يصطدم ببولندا و صربيا في بطولة كرواتيا

بغداد / حيدر مدلول

أوقعت قرعة بطولة كرواتيا الدولية لكرة الصالات التي تم سحبها بالعاصمة الكرواتية زغرب منتخب الشباب في المجموعة الأولى الى جانب بولندا وصربيا وكرواتيا التي ستقام هناك خلال الفترة من ١٠-١٨ حزيران الجاري بمشاركة ٨ منتخبات. وقال المنسق الإعلامي لمنتخب الشباب لكرة الصالات عدي صيار لـ(المدى): إن المجموعة التي وقع فيها المنتخب تعتبر قوية نظراً لأن تلك المنتخبات الثلاثة تحتل مراكز متقدمة على صعيد اللعبة في القارة الأوروبية وكثيرة التواجد في المونديال العالمي، وبموجب الجدول الذي أرسلته لنا اللجنة المنظمة للبطولة سيلعب منتخب الشباب أولى مبارياته مع نظيره الكرواتي ضمن الجولة الأولى من الدور الأول لحساب المجموعة الأولى، في ما سيلتقي في مباراته الثانية مع المنتخب البولندي ويختتم

التأهل عن المجموعة الى الدور ثمن النهائي. وسيكون الترتيب سيد الموقف لمعرفة ما اذا كان أحد المنتخبات العربيين في المجموعة؛ أي مصر والسعودية، قادراً على أن يعبر الى الدور الثاني. فمنتخب الفراعنة يعود الى كأس العالم للمرة الأولى بعد غياب ٢٨ عاماً، بعدما تصدر مجموعته في التصنيفات الافريقية بفضل



محافظة كركوك/قسم العقود الحكومية
العدد/٤٥٧٩-التاريخ/١٨/٦/٢٠١٨
م/تتويه
الحاقاً بإعلاننا رقم(٩) لسنة٢٠١٨ وللصادر من قسم العقود الحكومية بالعدد(٤٢٣٨) في ٢٢/٥/٢٠١٨ والمتشور في جريدة المدى بالعدد(٤١٩٩) في ٢٤/١/٢٠١٨ حيث تقرر إيقاف اجراءات الاعلان لوجود تقاطعات في تنفيذ المشروع بين مديرية ماء كركوك والمنظمات الغير حكومية وحسب كتاب مديرية ماء كركوك بالعدد(٣٤٢١) في ٣١/٥/٢٠١٨ لذا اقتضى التتويه.
رأى كان سعيد علي/محافظة كركوك/وكالة

إعلان
قدم المدعي (صدام حسين علي) دعوى قضائية لتبديل اسمه من (صدام) إلى (كنان) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.
العقيد سعد فايز حمود
مدير شؤون الاحوال المدنية في الانبار

إعلان
قدم المدعي (حسين نجم منصور) طلباً بروم فيه تبديل (اللقب) من (الجنابي) إلى (السعيد) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.
اللواء هيثم فاضل الغريايوي
مدير الجنسية العام / وكالة

دجلة وأيسو والمصالح الوطنية والفرات



د. عماد عبد اللطيف سالم

نهر دجلة على وشك الجفاف .

والفرات كذلك .

لماذا نبدو - عراقيين - مصومين بذلك ؟ هل هذه مفاجأة ؟

سدود تركيا ، كما سدود إيران، كما سد النهضة في أثيوبيا، هي جزء من منظومة الدفاع عن المصالح الوطنية العليا، وعنصر رئيس في سترراتيجية الأمن القومي لهذه البلدان، كل شيء حول هذه السدود، وطاقتها الخزنّية، وما يتعلّق بحجم الإطلاقات المائية إلى دول المصبّ بعد استكمال بنائها، معروف ومعلن منذ عقود، وعقود عديدة .

لا أسرار في ذلك، ولا " مؤامرات " . فلماذا نمأل العالم بالعويل، بدلا من عُمر أرضنا بالماء ؟

سمعت وقرأت قبل أربعين عاما (كما سمع وقرأ غيري) أننا ستكون مَضطَرِّين "مستقبلا" لمقايضة كل برميل نطف ببرميل ماء .. بل ومقايضة كل قطرة دم بقطرة ماء ! . لذا فإنّ " معاهدة الماء مقابل النفط " قادمة لا محالة، فإن لم "يعجبنا" ذلك، فالدم سيكون مقابل الماء، وهذه هي المعاهدة - المعادلة الحتمية المقلبة، التي ستأتي قريبا، وقريبا جدّا وأقرب ممّا نتصوّر ونعتقّد بكثير .

لا مصالح سيادية " وطنية " عليا لدينا .. ولم نُشَيدُ سدّا واحداً منذ ثلاثين عاما .. ونهدر ماء النهرين لعقود

طويلة في البحر .. فلماذا نمأل العالم بالعويل، بدلا من عُمر أرضنا بالماء ؟ نحن نجيد "تحاصص" السلطة والثروة والمناصب والنفوذ .. ويقتل بعضنا بعضاً من أجلها، ونتمرّق ونتمرّق وننقسم، وننشظى .. ولكننا لا نعرف كيف ندافع بشرف عن ذرّة تراب واحدة، ولا عن قطرة ماء ، في أرض السواد العظيم . نحن لا ننظر الى ما هو أبعد من أنوف مصالحنا،

ولكننا كـ "أمة" مبيّنة ، لا نُجيدُ سوى التديليس، وننسى أنّ هناك تاريخاً، ونتجاهل أنّ لهذا العالم ذاكرة لا تغفّر، ولا تجامل، ولا يمكن طمسها في رمال صحرائنا الكبرى، التي خلقتنا بأيدينا، وغفلتنا، وقلة حيلتنا، وهواننا على الدول والناس .

ومناصبنا، ومساوماتنا حول تقاسم الربع .. ونأتي الآن لنخدع الناس بأنّ "الدولة" العراقية ستجتمع، بقضيا وقضيضها و"قوارضها" لمناقشة هذه الفجيرة. هل هذه أول فجيرة ؟ هل هذه أول نكبة ؟ هل هذه أول نكسة ؟ هل هذه أول هزيمة، هل هذا أول انحطاط ؟ هل هذا هو أول عطشٍ وأول جوع ؟؟

لا طبعاً . ولكننا كـ "أمة" مبيّنة ، لا نُجيدُ سوى التديليس، وننسى أنّ هناك تاريخاً، ونتجاهل أنّ لهذا العالم ذاكرة لا تغفّر، ولا تجامل، ولا يمكن طمسها في رمال صحرائنا الكبرى، التي خلقتنا بأيدينا، وغفلتنا، وقلة حيلتنا، وهواننا على الدول والناس .

دولة لا نطف فيها، وفيها الكثير من مصادر الماء . دولة تعاني من تداعيات ظروف جيوسياسية غير مؤاتية، ويتعرّض اقتصادها لضغوط شديدة.. وتتراجع قيمة عملتها يوما بعد آخر .. ويستهلك الكثير من مواردها المالية، استيراد الطاقة من الخارج .. فما الذي تتوقّعون منها أن تفعل ؟ ستمارس الضغط خدمة لمصالحها الوطنية والقومية العليا . فهل هذا عيب .. أم عار ؟

سنجلسون معها (زراعة وخارجية وموارد مائية)، وستقول لكم : النفط مقابل الماء، أيها "الأصدقاء الأعزّاء" !!

وستقبلون. ستقبلون حتماً، وليس همها كيف سيحصل ذلك.. وليست مهمة التفاضيل. وقديماً قال اهلنا "القديما" جدا: الذي لا يعرف تدابيره .. ستأكل حنطة شعيره . واهلنا قالوا لذلك، لأنهم كان يمتلكون حنطة وشعيرا، يُقايضون بها صروف الزمان . أما نحن .. الديموقراطيون - التعدديون - الاتحاديون .. فلا حنطة لدينا، ولا شعير.. ولا عُشب .. ولا حتى ماء .

ترميم المعادلة العراقية



غسان شربل

لائحة طويلة من الملفات الصعبة تنتظر الحكومة العراقية الجديدة التي يبدو أن ولادتها لن تكون سهلة . مثال على تلك المشكلات المعقدة هو ما أثير عن تفاقم أزمة المياه بعد بدء تركيا تشغيل سد «اليسو» على نهر دجلة الذي تحول في بغداد إلى شبه ساقية . ووفقاً لما قاله لصحيفتنا أحمد الجبوري عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي فإن ما يجري "يعد مؤشراً خطراً على حرب مياه مقبلة، الأمر الذي يتطلب من الحكومة العراقية التحرك إقليمياً ودولياً والدخول في مفاوضات جادة مع الأتراك" .

مشكلة أخرى تنتظر الحكومة العراقية الجديدة، انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران وقرار الرئيس دونالد ترمب ممارسة ضغوط اقتصادية غير مسبوقه على طهران يفتحان الباب لجولة جديدة صعبة من التجاذب الأميركي - الإيراني، وواضح أن العراق قد يكون إحدى ساحات هذا التجاذب وإن كان المسرح السوري يوفر فرصة أكبر للتجاذب الساخن هناك .

هذا من دون أن ننسى المشكلات الكبرى المعروفة وفي طليعتها إعادة اعمار المدن والبلدات التي دمرت أو تضررت بفعل حروب تنظيم داعش والحرب التي انتهت بدحره . ولهذا الأمر أهمية إذ إنه يتصل بإعادة النازحين إلى أماكنهم . وعدم الاسراع في إعادة الإعمار هذه سيؤدي إلى عودة مشاعر الإحباط والغضب لدى أبناء المكون السني وهي المشاعر التي سهلت سابقاً تسلل المتطرفين إلى الواجهة وارتكابهم مغامرات دموية مكلفة كان أبناء هذا المكون في طليعة ضحاياها. يضاف إلى ذلك أن الحكومة الجديدة مدعوة إلى معالجة الوضع الاقتصادي المتردي وارتفاع معدلات البطالة والفقر ومكافحة الفساد الذي تسبب في أوسع عملية نهب للدولة منذ إطاحة نظام صدام حسين.

ولا غرابة أن تعقب الانتخابات النيابية العراقية عاصفة من الاتهامات بالتزوير وارتكاب المخالفات. لا بد من أن نتذكر أن الممارسة الانتخابية الفعلية حديثة العهد في العراق الذي أمضى عقوداً في عهدة الحزب الواحد رافقتها سلسلة حروب منهكة في الداخل والخارج . ويدهي أن تحتاج الممارسة الديمقراطية إلى اختبارات متعددة وعمليات تصحيح متكررة في بلد عاش تجربة احتلال صعبة تبعثها مواجهات دامية بين المكونات. يضاف إلى ذلك أن استقرار التجربة

الديمقراطية في مجتمع من المجتمعات مهرون بتحقيق مجموعة من الخطوات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. يبقى أن العراقيين قالوا كلمتهم في الانتخابات ولا بد من احترامها. أعطوا الموقع الأول لتحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر. والموقع الثاني لتحالف «الفتح» الحشدي. وحل ائتلاف «النصر» الذي يتزعمه رئيس الوزراء حيدر العبادي في الموقع الثالث، وتراجع ائتلاف «دولة القانون» الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي إلى الموقع الرابع.

نتائج الانتخابات كانت لافتة أيضاً في المناطق الكردية. توقع البعض أن يوجه الكرد عبر صناديق الاقتراع رسالة عتاب أو غضب إلى «الحزب الديمقراطي الكردستاني» الذي يتزعمه مسعود بارزاني ردا على توالي الأخير قيادة الدعوة إلى الاستفتاء على الاستقلال، وما أعقبه من خسائر كردية مكتسبات تحققت بفعل مشاركة الكرد في الحزب على «داعش». جاءت الرسالة مناقضة لهذه التوقعات إذ أعطت النتائج حزب بارزاني الموقع الأول بين الكتل الكردية، وهو ما

لا يستطيع العراق مواجهة المرحلة المقبلة بتجاذباتها الإقليمية - الدولية وباستحقاقاتها الداخلية ما لم ينطلق جدياً في عملية بناء الدولة. لا يمكن مواجهة المشكلات والاستحقاقات بمنطق الفصائل والمكونات ونفوذ السلاح والاستقواء. لا بد من عودة إلى منطق الدولة. لا بد من احترام الدستور لأن من شأن ذلك أن يفتح الباب لترميم المعادلة العراقية وإصلاح ما لحق بالنسيج الوطني بفعل سياسة الإملاء والاستنكاف العراقية وإصلاح ما لحق بالنسيج العلاقات الشيعية - السنية، لا على قاعدة توزيع المغامم والهدايا والرشاوى بل على قاعدة الشراكة الوطنية الحقيقية والتساوي في الحقوق والواجبات في ظل المؤسسات ودولة القانون. تصحيح العلاقات الشيعية - السنية يضعف أصوات الصقور في المعسكرين

لا يستطيع العراق مواجهة المرحلة المقبلة بتجاذباتها الإقليمية - الدولية وباستحقاقاتها الداخلية ما لم ينطلق جدياً في عملية بناء الدولة. لا يمكن مواجهة المشكلات والاستحقاقات بمنطق الفصائل والمكونات ونفوذ السلاح والاستقواء. لا بد من عودة إلى منطق الدولة. لا بد من احترام الدستور لأن من شأن ذلك أن يفتح الباب لترميم المعادلة العراقية وإصلاح ما لحق بالنسيج الوطني بفعل سياسة الإملاء والاستنكاف والجنوح نحو الطلاق.

تحليل العقد المعياري لجولة التراخيص النفطية الخامسة

أعلنت وزارة النفط العراقية عن إحالة ست رقع استكشافية للتأهيل والتطوير خلال جولة التراخيص الخامسة التي نظمتها دائرة العقود والتراخيص البترولية في ٢٦/٤/٢٠١٨ من أصل إحدى عشرة رقعة حدودية برية وبحرية، حيث قامت الشركات المؤهلة بتقديم عروضها في أجواء تنافسية أمام وسائل الإعلام. المقال أدناه مختصر مترجم لدراسة تحليلية للمؤلف.

د. بيدرو فان ميورس*
ترجمة / المدى

دولياً. وبالتالي، تقل حدود التكاليف بصورة تلقائية سعر النفط، الأمر المناقض تماماً للهدف الذي ينشد العراق تحقيقه لتعزيز إمكانياته الإنتاجية للنفط. وفي ضوء ذلك، تعالج عقود جولة التراخيص الخامسة هذه المشكلة نظراً لاستنادها إلى مشاركة صافي العوائد بعد تطبيق الإتاوات الحكومية. وبالتالي، يحفز ارتفاع أسعار النفط الشركات على الاستثمار في العراق، وهو ما يلي مصالح العراق وشعبه، وبالإضافة إلى ذلك، يتلاءم هذا الإطار مع الممارسات والقواعد الدولية، ليعزز من الدفاع لزيادة مستوى إنتاج النفط العراقي عند ارتفاع أسعار النفط. وقد كانت عوائد الحكومة بموجب العقود السابقة تعتمد على قدرة الحكومة على

الخامسة، تقل حدود التكاليف بصورة تلقائية عند انخفاض الأسعار، الأمر الذي يعزز من الحماية المضمونة للعراق في ظل انخفاض أسعار النفط. وعلاوة على ذلك، تعزز جولة التراخيص الخامسة إلى درجة كبيرة من الهيكلية المالية للدولة بصورتها الأشمل بما فيه منفعة وفائدة لصالح العراق. وبموجب العقود السابقة، كانت أجور الخدمة ثابتة لكل برميل وتُعدّل بمعامل أر لزيادة الأجور عند ارتفاع التكاليف. وبالتالي، كانت أرباح الشركات المستثمرة تزداد عند ارتفاع تكاليفها، وهي نتيجة غير محبذة. وفي نفس الوقت، كان استرداد التكاليف وأجور الخدمة يعتبران كنفط خام، مما يحفز الشركات المستثمرة على زيادة الإنفاق. أي بعبارة أخرى، كلما زادت التكاليف زادت الأرباح، وزاد كذلك النفط المستخرج من العراق.

أما بالنسبة لعقود جولة التراخيص الخامسة، فإن أرباح الشركة المستثمرة تقل عند ارتفاع التكاليف، وهذا ما سيدفع بهذه الشركات للتقليل من تكاليفها، كما أن ذلك يتماشى مع الممارسات الدولية الأمتل والأنسب لصياغة الشروط المالية بالنسبة للحكومة.

ومن أوجه قصور عقود الخدمات الفنية السابقة عدم ربطها أجور الخدمة بسعر النفط، وهو ما تسبب في الحد من إقبال الشركات على الاستثمار في العراق عند ارتفاع أسعار النفط، على عكس فرص الاستثمار الأخرى المتاحة لهذه الشركات

التحقق من التكاليف ومراقبتها، مما زاد من أعباء الحكومة وأدى بالنتيجة إلى التأخيرات البيروقراطية، كما أنه دفع بالشركات إلى زيادة مستحقات التكاليف المدفوعة من أجل زيادة أرباحها، وما كان بالنتيجة إلا أن زادت احتمالية نشوب النزاعات ما بين الشركات المستثمرة والحكومة التي تتمخض عنها تأخيرات إضافية وخسارات اقتصادية لكلا الطرفين.

أما في ضوء جولة التراخيص الخامسة، فقد أزيلت نسبة مشاركة الحكومة والشركة التي تساوي ٢٥ بالمئة نظراً لكون معظم الحقول والرقع غير مطورة وذات إنتاج قليل أو معدوم، وأضيفت بالمقابل إتاوات حكومية بنسبة ٢٥ بالمئة. تكمن أهمية هذه الإتاوات بأنها تدفع

بصفة عامة، يمكننا استنتاج أن عقود جولة التراخيص الخامسة تشكل تحسناً كبيراً بالمقارنة مع عقود الخدمات الفنية السابقة بالنسبة للحكومة. كما أنها تجسد خطوة محورية للعراق نحو الأمام. ستتكلّف هذه العقود بتعزيز استفادة الشعب العراقي من إنتاج البترول وسترسخ في نفس الوقت العلاقات مع شركات النفط المستثمرة وتضمن توفيق المصالح بين الطرفين.

*خبير دولي في الأنظمة المالية وعقود واقتصاديات النفط والغاز

المنقذ في الشرق

ناجح المعموري

ظاهرة التكرار الذي جعل منها حتماً على جسد الشرق ولا يمكن الآخر التفكير بشيء غير الذي صدقه هو ولم يره . أي بمعنى تم صوغ سرديات نمطية عن الشرق وظلت راسخة في ذهنية الآخر وصاغت عبر تاريخ طويل نوعاً من الإشكالية الجوهرية التي تمثلت كمنظومة من العلاقات الثنائية والمواقف السياسية عن الشرق . وليس سهلاً زحزحة الثابت من هذه التمثيلات وإيجاد فجوة ، يتسلل منها الأنا / الشرق والنساء الباحثين عن المنفى ، هو الآخر حلم يراود الرجال والنساء بدون استثناء ، أم هو محطة للأمان المؤقت مع معرفة الجميع بالخطورة المتكررة في الزوارق . هذه قصة (ثيرافادر) للقاص أسعد الهلالي عن نمط من العلاقة مع الآخر . وهي مغامرة عما كان مألوفاً في كثير من السرديات العربية التي ابتدأت بعصفور من الشرق والحي اللاتيني ومحاولة للخروج وكثير من الروايات العربية التي اعتنت بالحلم وانشغلت بالحوار مع الآخر مثلما في

واجه الراوي محطاته الأخيرة هائناً وسعيداً بعدما استطاع الإفلات العجيب من الموت في البحر مع الكثير من الرجال والنساء الباحثين عن المنفى ، هو الآخر حلم يراود الرجال والنساء بدون استثناء ، أم هو محطة للأمان المؤقت مع معرفة الجميع بالخطورة المتكررة في الزوارق . هذه قصة (ثيرافادر) للقاص أسعد الهلالي عن نمط من العلاقة مع الآخر . وهي مغامرة عما كان مألوفاً في كثير من السرديات العربية التي ابتدأت بعصفور من الشرق والحي اللاتيني ومحاولة للخروج وكثير من الروايات العربية التي اعتنت بالحلم وانشغلت بالحوار مع الآخر مثلما في

تبرز في مثل هذه السرديات مفارقات الهوية والعلاقة مع الوطن والسعي نحو المكان الحلمى . وهذا ما اتضح جلياً في قصة أسعد اللامي ، لكنها في جوهرها مختلفة تماماً عن التجارب السردية السابقة وبهذا تكشف الهلالي عن نكاه قاده للمغامرة والاختلاف عن كثير من الذين اهتموا بثنائية الشرق والغرب الآخر منتج أساطيره الخاصة عن الشرق وتصوراته ، التي هي أوهامه وتمثيالاته لجغرافية الشرق الهائلة التي استكانت للصور التي صاغها الآخر للشرق لما هو معروف له ، ومواتر عن الشرق بصحاريه الواسعة وأساطيره ودياناته.

حازت موضوعه العلاقة الثنائية على

كشفت التفاصيل اللقطة للقصة عندما وصل للنرويج ، ويأتى وعيه من معرفته بضرورة التعايش مع المحيط الذي هو فيه ، ولابد عليه من الاندماج والتمكن من اللغة وسيلة للتفاهم مع الآخر وتقديم ما يستطيع عليه من ثقافته وأرضه ، لأن الآخر غير منغلِق ، بل منفتح على الوافد وغير متعصب بل يؤمن بالآخر بأنه الوافد ، الباحث عن حلم الخلاص يريد إقامة الحوار الثقافي وتجاوز الهويات ، وخصوصاً هوية الراوي القابلة بالتشوق على سطوح مراكب الأخر . والراوي مر ، متعايش ، لم ترد في القصة إشارة بسيطة على التباهي بهويته ، بل يريد الاندماج سريعاً بالحياة الجديدة ، لكنه لم يفكر بتجاهل خصوصيته . لذلك وجد في الترويج مجالاً لخالص حقيقي ، يضعه أمام امتحان حوار الهويات ، وليس صراعاً .

مع الآخر . والراوي في قصة (ثيرافادا) مدرك ، ويتمتع بوحي وخبرة ثقافية ،



ذاتي التي تشكلت أخيراً على انقاض ذات رخوة مرهفة مهانة ، أو اصل السير في شارع (سانت ليونارد) الموازي لنهر "ميون" ساقف الآن وأتكى على السور المعدني الفاصل بين الشارع والنهر ، وأنظر الى المويجات المتكسرة وهي توصل سيرها بكسل ، لم أفهم بعد كل شيء حولي يوحي بالكسل ، انهم يريدوني أن أكون كسولاً ، كيف بنوا مدنهم العملاقة وصنعوا أوروبا التي شعرنا نحوها بالإنهيار دوماً ؟

مرأبته اليومية للشباب الودق يومياً والبقاء منتظراً في تمام (الحادية عشرة وعشرين دقيقة أراه واقفاً ينتظر قدومي) ... يتبسم ... يقرب مني بحياء ، ينظر لي طويلاً ، يمد يده بيضاء ، يمررها على شعري الأسود الكثيف بيضاء أكثر ، يغضض عينيه في انتشاء ، يهمس لي دواخلة بعض الكلمات ، يفتح عينيه ينظر الي بانجذاب غريب ، يغاردني دون أن ينطق بكلمة ... فالذي يريد مني هذا الأشقر الطويل ... ملامحه رقيقة كمامح فتاة واضحة الدقة والضبط

مسرحيو هذه الأيام يتكرون لمنجز مسرحي الماضي

إن لم يكن جميعها في حين أن مسرح الحاضر لم يحقق إلا جزءاً صغيراً منها وأسماحاً لي أن أتطرق إلى تلك العناصر.

كان مسرح الماضي يختار نصوصاً مسرحية رصينة لمؤلفين أجانب وعرب وعراقيين يكتمل فيها بناء الفعل الدرامي ويتصاعد الصراع ليصل إلى نقطة التحول ويذكر على سبيل المثال (يوليوس قيصر) و(عطيل) و(هاملت) لنكسبير ، و(الخال فانيا) و(الشقيقات الثلاث) و(أغنية التم) لجيوكوف و(القرد الكثيف الشعر) لأونيل و(حفلة سمر من أجل خمسة حزيران) لسعد الله ونوس ، و(ثورة الزنج) للمخين عيسى ، و(تموز يقرع الناقوس) لعادل كاظم و(الفتاح) ليوسف العاني و(لمحمة كلكامش) لمنزجها طه باقر.

أما اليوم فعندما يتصدى أحد المخرجين لإخراج إحدى مسرحيات شكسبير فتراه يقطع عنها أجزاء ليقدّمها في عرض يغلب عليه التجريد . ونادراً ما يختار هذا المخرج أو ذاك نصاً عربياً مكتسلاً مثل (باب الفتوح) بل الأكثر ندره هو تناول نص مؤلف مسرحي عراقي مثل طه سالم أو نور الدين فارس لأنه، كما اعتقد يجد صعوبة بالغة في معالجة فيلماً إلى نصوص يعدها

بنفسه عن نصوص أخرى ليسهل عليه الأمر . كان مخرجو مسرح الماضي قد درسوا فن الإخراج في معاهد أجنبية وتعلموا تقنياته وحرفياته وطورها بعد أن درسوها في معهد الفنون الجميلة ومارسوا التمثيل على يد أساتذة لديهم الخبرة الكافية هذا إضافة إلى تحليهم بالموهبة وسعة الثقافة وقوة المخيلة، أما العديد من مخرجي هذه الأيام فلا يعتقد أنهم يتحلون بتلك الصفات أو الميزات ويفتقر العديد منهم إلى المعرفة التامة بحرفيات الإخراج المسرحي وأساليبه المختلفة وقليل منهم من درس كتاب الكساندر دين (أسس الإخراج المسرحي)، ويفتقر العديد منهم إلى الخبرة الكافية التي تؤهلهم لعلمية الإخراج ويعتمد البعض منهم على موهبته ورغبته في التسيب .

نعم هناك عدد من الممثلين ممن يمتلكون الموهبة ولكن هذه الصفة وحدها لا تؤهل الممثل ليكون مبدعاً ومفكراً ومرتبلاً بالتجربة والممارسة في التي تطور الموهبة وتصلقها وأكون صريحاً بالقول إن معاهد وكليات المسرح هذه الأيام لا تخرج ممثلين جاهزين كما كان الحال في الماضي.

فهل لدينا مدرس لفن الإلقاء كما كان (بديري

حسون فريد)؟ وهل لدينا معلم لفن التمثيل المسرحي كما كان (جاسم العبودي)؟ وإذا وصلنا إلى التصميم الذي يسومونه هذه الأيام (سينوغرافيا) فلا اعتقد أن هناك من يضاهي الراحل (كاظم حيدر) والراحل (فاضل قزاق) والمبدع (نجم حيدر) والفنان (سعد الطائي) والفنانة (أقبال الطائي).

فمن حقنا أن ننتباهي بمسرح الماضي ويفتخر به لكونه أقدم على أعمدة راسخة مسلحة بعناصر الأتمتال ابتداءً من القواعد والأصول ومروراً بالاستحداثات والابتكارات ووصولاً إلى مراحل الخلق والإبداع الفني.

لقد طرق مسرح الماضي أبواب جميع التيارات والاتجاهات والأساليب المسرحية ودخلها وخرج بمحصلة أهلمته لأن يكون في مقدمة المسارح العربية وأن يكون في مصاف المسارح الأجنبية فقد اغترف المخرجون العراقيون الرواد من منهل المسرح الكلاسيكي والرومانتيكي والواقعي والرمزي والتعبيري واللامعقول أما مسرح هذه الأيام ففكر إلى تلك التيارات والأساليب وما عادت عروضه تنتهي لتبار معين رغم أدعاء البعض منهم بمسرح جديد أو مسرح ما بعد الحداثة.

كواليس

سامي عبد الحميد

حين نقول إن المسرح في العراق هذه الأيام قد تراجع شكلاً ومضموناً عما كان عليه خلال الستينيات والسبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي نشور ثائرة مسرحي العراق الذين يحثلون الساحات، ويقولون إن الماضي رايق وولى واندرت أساليبه وغابت قيمه فنحن لا حاجة لنا به فلدينا قيمنا وأساليبنا التي تلي حاجات زمننا التي تغيرت وتطورت واختلفت عما كان في الماضي البعيد أو القريب، ونرد عليهم قائلين لو لم يكن ذاك الماضي بمنجزاته وعلماي فمن أين جاءتكم معرفتكم ، أليس أولئك الذين أرسوا قواعد الفن المسرحي الحديث وطوروا أساليبه وتقنياته هم الذين علموكم أفكركون جميلهم؟

نحن عندما نقارن بين مستوى العروض المسرحية السابقة بشكلا ومضمونها ومستوى عروض هذه الأيام أننا نستخرج منها معايير للحكم لنقيس بموجبها عناصر التكامل الفني التي تعتبر أن مسرح الماضي قد حقق معظمها

الدائرة الجهنمية الممقولة

د . عقيل مهدي يوسف

الواحد بعد الآخر ، ولكن سرعان ما يدهمها التشنجي ، لتعاود ثانية وثالثة .. في ترتيب نسقها ، بدائية تكرارية للرجوع الى نقطة ثبات البداية الأزلية في محورها البصري التابيسي الواحد ، نرى السكون والصمت المطبق يريم على وضعيات المجموعة الجامدة التي تلتفت بأيقاع بطيء الى الجمهور وتكرر الحالة نفسها لمرات ومرات ، فالعرض يتبنى أنسقة مكانية وزمانية متضادة تراهن على حركات مجسدة وتحيلنا الى تجريدات زمنية ذاكرة للشخص كل على انفراد ، إذ تتحرك الكرسي في داخل القطار فيتزحزح المكان المغلق منفتحاً على سيولة من التشكلات التي تختار لنفسها مواقع توظفها الشخصيات بطرائق متنوعة الاستخدام ، ويتصدر رنين التلفون وهو حجر الزاوية في جذب الشخصيات التي يدمغها تبعاً ، بجريئة الازهاج بكلمة : (المطلوب) وكان شرطة (الانتربول) تترصدهم لتقديمهم الى العدالة وهنا وعبر مشاهد مختلفة تنشط ذات الممثل في شخصيتين ، فهذا او هذه التي تجلس كما يفعل البشر الاسوياء يضمرون في بواطنهم شخصيات ثانية سرعان ما تنفجر صواعقها بكل ما تحمله من حمولات لا شعورية ، وكأنها اشبه بشواظ ركانية لترند على نفسها او

تطال الآخرين من غير رحمة او منطلق مقبول ، يمثل هذه العجائبية وبغية إثارة المتفرج وجذب اهتمامه . تتراكم الغرائب غير المتوقعة ، وتصيب بمثابة (لغز) يحفز المتلقي على ايجاد دليل لحله او الاجابة عنه ... هنا تتدفق الحركة في وحدة تصميمية في نسق من ثنائية الانفتاح والانغلاق ، وبرتابية بنائية تمهد لطوفان قادم يكتسح الحواجز والسدود.

هذا النوع الحركي يضيف حيوية للشكل في تكرار التكوين والحفاظ على الجموم والازياء وما تلعبه السينوغرافيا من تأثيرات بصرية صادمة تارة ولسسة تارة اخرى . حيث تنحصر الحركة باتجاهها

كابينة التلفون) او موقع (المرحاض) او (الشاشة) تؤديها المجموعة والافراد ويتم تحريكها بهياج هستيري مرتعش ومرور ، أب مع ابنة(الداعشي) الذي يحمل جنسية عراقية يشكو من مركب نقص جراء مسأله في قتل ابناء جلده ، فيعشر بعفن فعلته الشنيعة التي تلاحقه ، ويريد التطهر بالماء لكن من دون جدوى ، واخرى فرنسية ترسم دون قيد من رقابة ، وآخر يتلو آيات قرآنية وهو مصري وتونسي ليدرالي في تكرار التكوين ، وسورية وهي فتاة مستباحة من قبل الدواعش، ويمثل هذه الصورة (البانورامية) يجتمع مشرق العرب بمفربه ، يحاول العرض تعريضهم

لبيفضح السرائر وما يخفي فيها ، من وراء المظاهر ، وما يحولونه من أدوات كالحناقب والآلات وما يتكسبون به من ملابس ثقيلة حاملاً يتجردون منها تظهر عورتهم ، سيما ما يخص المرأة المستباحة ، التي تتعري بصخب وعنف لتقدم مشهد الانتصاف بجرأة نادرة في مسرحنا وهي تصد مجاميع ضارية من وحوش الازهاج الداعشي . فزمانية أحداث العرض تنبع من بقعة في قطار مهتز تنبثق منه مثل فقاعات نكريات المسافرين بعيداً عن أوطانهم الغائبة ، والمغيبة في توهان مستمر ، ومواقف ملتبسة ، وحرائق منبعثة من ربيع عربي مغفور هنا ، ومؤمل هناك ،

لذلك باتت حبكة العرض البنائية ، تستمد نسغها من موقف ايديولوجي صارخ يدمغ طبائع الشخصيات ويحدد مواقفها من الحدث المسرحي ومثل هذا الطرح يثير اشكالات فكرية (ادبيكالية) تبعاً لانماط التلقي لاختلاف المنطلقات ، ووجهات النظر ، والاهداف بينها، ولكن يبقى القطار منقطعاً عن الشارع في هذا الفضاء الخاص بلا أدنى اتصال بغضاء عام بصري او حركي مع المدينة التي يطمح الناس في بلداننا العربية الى تكريسها بلا رهانات أجنبية خاسرة وحواض مريبة هدامة ، لذا يحاول العرض من داخل مكوناته أن يلوي الخطوط وتنفض على سكونيتها باتجاهات عمودية وخطية مائلة وصاعدة وانزالية، ومترابكة ومنمادخة تتعاقف عليها ، كائنات متروكة في أرض يباب أو في غابة واثنية مغممة لتفضح الاحتشام بالعري في زمن القتله الدمويين المستترين ، لتندم السلالم الى الجدار الحاجز أمام أنظار المتفرجين ، بأسلوب (مايرهول) الذي يركز على (بايوميكانيكية) الجسد في المثني على جدران عمودية ، وليست أفقية المنبسطة ، وهذا ما أسسه العرض ، سواء في تحول وضعيات الممثلين او اختلاف مواضعهم ، وتردهم ما بين الاحتشام والعري وهم يعيشون في حالات قلقة مضطربة منزائمة

ومتسلسلة ما بين خط ارضي واخر سماوي وهم يقفون سويتهم في جو هستيري وتشنج مقصود مابين كائنات حرة معاصرة ووحوش سلفية سرقت الحرية من بين يدي الانسان ، لتحواله الى (شى) فأقدا لخصائصه البشرية ، وتزعله رهن عبودية دائمة وتقذفه في عوالم من العتمة والظلال الأدبية ، راهن العرض على أن يخلق انطباعاً هستيرياً لدى الممثل وبالتالي يكرسه لدى المتفرج عسى أن يهز سكونه وعجزه السلبى هذا ، ويفتح له ثغرة مشرقة في مخاضات مستقبل منظور ، من خلال وريقات نظرة بانعة وطرقة في فن التمثيل كما في وطنية (نظيرجواد) أو في تقصص ليبرالي معقق بأداء (علاء قطمان) ، أو الورع الديني لدى (ياسر قاسم) أو لغة (اشتي حديد) الفرنسية ورائحة الازاء الزكي (وسام عدنان) وبالألص في جرأة ابداعية عند (اسراء العبيدي) الممثلة الواعدة ، وهذا الأثر هو ما حاكته أنامل المخرج سنان من خيوط نص .د.عواطف باحتماد انفعالي واهتياج فني في لعبة وأرجالية تسعى لان تترك انطباعاً خاصاً ، ومعادلاً لموضوعياً ، مع واقع ينهد الى تغيير تضاريسه الجامدة . في نسق حركي بناء يتنفس هواء العصر وروح الحداثة ، ويخرج من سبات القرون الأتلة .

تلويحة المدى

■ شاعر عيبوي

في معنى التحريش، والتحرش في لسان العربي

يكثر على مسامعنا مصطلح التحرش الجنسي في العالم العربي . وغالباً ما نَظَر بالتعبير الفرنسي وأشباهه الأوروبية (harcèlement) حيث يعني بالحرف المضايقة الجنسية . فما التحرش عند العرب ؟ في يومنا الحالي يختلف معنى التحرش عن معناه القاموسي . يُعرّف المركز المصري لحقوق المرأة التحرش الجنسي اليوم بأنه " السلوك غير اللائق ذو الطبيعة الجنسية الذي يضايق المرأة أو يعطيها إحساساً بعدم الأمان " . ويُحدّد التحرش الجنسي بصيغ الكلمات غير المرحب بها أو الأفعال ذات الطابع الجنسي والتي تنتهك جسد أو خصوصية أو مشاعر شخص ما وتجعله يشعر بالتضايق، أو التهديد، أو عدم الأمان، أو الخوف، أو عدم الاحترام، أو الترويع، أو الإهانة، أو الإساءة، أو الترهيب، أو الإتهام أو منحه الانطباع بأنه محض جسد [لا غير] . ويُتفق على ذلك في كل مكان في العالم المعاصر، ولعل تعريفات التحرش الجنسي العربية مأخوذة، مستلهمة، مترجمة أو مستوحاة من التعريف الأوربي الحديث، بنوع من الانتسار، إضافة إلى تجاهل الثقافة العربية الذكورية إشارة المصطلح الجوهرية إلى الاستمالات والضغوط في أماكن العمل للحصول على علاقات جنسية تحت ضغط العقاب الإداري وغيره . الثقافة العربية تشدّد على التحرش الجنسي الصارخ في الشارع، دون رادع قانوني أو حضاري، أو عُرفي . فبماذا تختلف دلالة التحرش القاموسي؟

في لسان العرب التحرش والتحرّش هو إغراؤك الإنسان والأسد ليقع بقرفته [بقرينه] . وتحرش بينهم أي أفسد وأغرى بعضهم ببعض . والتحرّش الإغراء [التحرّيش] بين القوم وكذلك بين الكلاب . وفي الحديث أنه (نهى عن التحرش بين البهائم) ، هو الإغراء وتهيج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكلاب والديوك وغيرها . ومنه الحديث (إن الشيطان لا يُغيب في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم) أي في تحلّمهم على الفتي والحروب . وأما الذي ورد في حديث علي في الحج (فذهبتم إلى رسول الله، تحرشاً على قاطمة) ، فإن التحريش ههنا ذكر ما يُوجب عتابه لها، أي معاتبها لها ومشتكيها منها .

التحريش يعني في القاموس العربي إذن دلالة التحريض، أو الاستفزاز، ليس النفسي بل التحريك غصبياً، ففي القاموس أيضاً: تحرش الضب صيده هو أن يحك الجحر الذي هو فيه يتحرش به، فإذا أحسه الضب حسبه ثعباناً، فأخرج إليه ذنبه فيصاغ حينئذ . يظل المعنى الأبروتيكلي للحروف (حرش)، فإين أصله يا ترى في المعجم؟ المعنى أبروتيكلي قابع في (الحرش) الذي هو ضرب من البضع [الجماعة] وهي مُستلقية . وحرش المرأة حرشاً جامعها مستلقية على قفاها . والفعل مشتق من حرشه، بالحاء والخاء جميعاً، حرشاً أي خديشه؛ قال العجاج (كأن أصوات كلاب تهرش هاجت بولوال ولجت على حرش) . وفي اعتقادي يتعلّق الأمر بالخدش كأنه خدش المرأة جنسياً .

التحرش في نهاية المطاف هو الخدش المادي الحسي ثم تحوّل توسعاً إلى دلالة الخدش المعنوي، الإنساني والنفسي . نحن لا نجد في لسان العرب (التحرش) بالدلالة التي نستخدمها اليوم، نجده بالمعجم العربية المتأخرة: فإن تحرش بال شخص تعرّض له ليهيجه ويستفزه (أخذوا يتحرشون بجيرانهم) أو (يتحرش بجاراته) . وهذا مما أضيف، كما أحسب، للدلالة القاموسية الأصلية . نعم، العاميات العربية كالعراقية تستخدم التحرش (كما في قولهم يتحرش بي) أي (يستفزني) بدلالة أقرب اصطلاحياً (للتحرش الجنسي) الفصحى الحالية . قلنا المعجم المتأخرة لكن متأخرة في أي زمن بالضبط؟ نحن لا نمتلك للأسف معجماً اشتقاقياً تاريخياً لتعرف زمن دخول الاستخدام المُحدَث نسبياً للتحرش .

في لسان العرب الحرش والتحرّش هو إغراؤك الإنسان والأسد ليقع بقرفته (بقرينه) . وتحرش بينهم أي أفسد وأغرى بعضهم ببعض . والتحرّش الإغراء (التحرّيش) بين القوم وكذلك بين الكلاب . وفي الحديث أنه (نهى عن التحريش بين البهائم)



نصب جواد سليم يسأل!

ألا نشعر بالخجل ونحن نرى شعوباً تغير مصانيرها عبر احتجاجات سلمية ومنظمة، بينما نجلس، على قارة الطريق ننتظر مصيرنا من دون أمل في الخلاص؟ أعرف أن السؤال عني ولن يقدم أو يؤخر، لكن رؤية منظاهري الأردن وهم يمارسون فعل التغيير، بينما نحن نيام أمر يثير الحزن والأسى.

كثير من العراقيين اليوم يشعرون بالحسرة وهم يشاهدون شعب الأردن يتحرك لتعديل أو إلغاء وممارسة حق تغيير الحكام الفاشلين، وتجربة كل ما هو جديد، الشعور بالحسرة قد يكون فعلاً إنسانياً نبيلاً، لكنه يتحول إلى نوع من المادام لم يقترن بفهم للواقع الذي نعيشه.

ما يفرقنا عن الأردن، وأهم كثيرة أخرى سبقتنا إلى تصحيح أوضاعها المتردية، أنهم يملكون قوى حية وفاعلة للتغيير، مقابل اصرار البعض على موت الحركة الاحتجاجية في بلاد الواق واق. عندما أراد الأردنيون التحرك استطاعوا في بلد صغير حشد الآلاف وأقنعوهم بالخروج إلى الشارع، الأمر الذي هز الحكومة وجعلها تقدم استقالته بسرعة! وأنا أفرا في الأخبار استقالة الحكومة الأردنية بسبب قوة الاحتجاجات، تساعت مع نفسي ما الذي يمنع شباب العراق اليوم من أن يقفوا بالبلاد إلى قطار الاحتجاجات المؤثرة والفاعلة! ولماذا ينظر المتظاهرون الإشارة من أحزاب ترى أن الوقت الآن غير مناسب؛ والسؤال الأهم: لماذا غاب الشباب في هذا الوقت العصيب من الوقوف تحت نصب جواد سليم لبحاسوا نظاماً سياسياً لا يملك من الكفاءة والسياسة سوى مفردات عن الانبطاح والتوازن والشفافية. نتذكر جميعاً أن بداية احتجاجات الشباب، كانت من أجل الخدمات، وبتذكر جداً أن الكهرباء وانعدامها كانت المحرك الأول، لأن تخرج الناس لنسأل: أين صرفت المليارات، ووفقاً للأرقام المعلنة حتى الآن فإن عشرات المليارات من أموال العراقيين سرقت بحجة الكهرباء حتى أن البعض قال ساخراً: إن ما نهب من أموال الكهرباء يكفي لشراء أصول شركة جنرال إلكتريك ومعها شركتا سيمز والكرونك.

لا نريد لاحتجاجات العراقيين أن تكون مجرد مناقشات سياسية، هدفها الأول صرف الأنظار عن الخراب السياسي وغياب الخدمات وضياح الأمل ببناء بلاد مستقرة. يغيب شباب الاحتجاجات عن الوقوف تحت نصب جواد سليم، مثلما غاب نواب البرلمان عن اجتماع يناقش كارثة جفاف العراق، في الوقت الذي تصر فيه حنان الفتاوي، الجلوس على كرسي جديد، ولكن كرسي محافظ بابل، ثمنا للحرائق التي أشعلتها خلال السنوات الماضية!

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
5 June 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

أوراق بغدادية

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب أوراق بغدادية تأليف زكي جمال الشوك بالإشتراك مع علي الشوك ورضا الشوك، والكتاب أشبه بيوميات بغدادية يسلم فيها المؤلف الضوء على الحياة البغدادية في الخمسينيات، وما طرأ عليها من متغيرات، وأيضا نقرأ أوراقاً عن أحداث مرت على هذه المدينة، إنها سيرة ذاتية مزوجة بتاريخ مدينة بغداد، وبالحنين إلى زمن جميل مضى.



لماذا تم استبعاد درة؟

لجأت الفنانة التونسية درة للقرار الصعب في ما يتعلق بوضع اسمها على شارة مسلسل "نسر الصعيد" وطلبت بنفسها حذف الاسم بعدما تعذرت استجابة الشركة المنتجة لطلبها بكتابة الاسم منفرداً وسابقاً على اسم زميلتها وفاء عامر لأسباب تعاقدية.

القرار بحسب مصادر مقربة من صناعة المسلسل تم تنفيذه بالفعل مع بث الحلقة العاشرة من المسلسل حيث فوجئ عشاق المسلسل بوجود اسم وفاء عامر بمفردها، وكانت شارة المسلسل طوال الحلقات السابقة ملتزمة بترتيب يبدأ بالمنتج جمال العدل ثم نجم العمل محمد رمضان بدور زين "نسر الصعيد" ومن بعده اسم المؤلف السيناريست محمد عبد المعطي، والمخرج ياسر سامي والاسم الأول في أدوار البطولة وفاء عامر بدور صالحة وكانت تشاركها درة نفس اللوحة بشخصية فيروز، ومن بعدهن



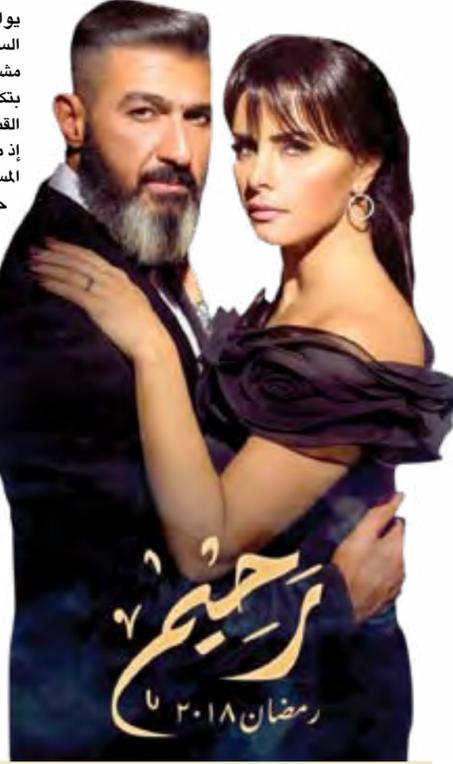
سيد رجب بدور هتلر.

وأكد المصدر نفسه أن التعديل جاء بعد طلب درة المتكرر برراجعة وضع اسمها كبطلة للمسلسل على لوحة منفردة وسابقة على لوحة اسم النجمة وفاء عامر، ولكن الشركة من نجوم المسلسل الآخرين.

مسلسلات تسابق الزمن للانتهاج من تصوير حلقاتها

يوصل صنّاع الدراما المشاركون في السباق الرمضاني الجاري، تصوير مشاهد الحلقات الأخيرة، ويقومون بتكثيف ساعات التصوير لتسليمها إلى القنوات العارضة في المواعيد المحددة، إذ من المقرر أن يظل عدد كبير من المسلسلات حبيس بلائوهات التصوير حتى الأيام الأخيرة من شهر رمضان. انتهى الفنان عادل إمام من تصوير مشاهد المتبقية من مسلسل "عوالم خفية" بأحد الاستوديوهات أمس الإثنين. ويتتبي فريق عمل مسلسل "رحيم" من تصوير مشاهد المتبقية ضمن أحداث الحلقات الأخيرة، في ٢٥ رمضان.

يكثف الفنان عمرو يوسف وفريق عمل مسلسل "طابع"، ساعات التصوير للانتهاج من المشاهد المتبقية من المسلسل، ومن المقرر أن يتم الانتهاء من التصوير بالكامل يوم ٢٨ رمضان. ويواصل الفنان يحيى الفخراني وفريق عمل مسلسله الرمضاني "بالحجم العائلي"، تصوير مشاهد المتبقية، ومن المقرر الانتهاء منها يوم ٢٨ رمضان.



رمضانيات

دينا الشربيني

"تغير جلدها" في دراما رمضان 2018

قدمت الفنانة دينا الشربيني عملاً مختلفاً هذا الموسم، في أداء شخصية "مليلة" المعقدة التي تبحث عن ذاتها، فهي تجسد شخصية من أكثر الشخصيات صعبة تمثيلها في دراما رمضان، لأنها مركبة ومعقدة جداً وتحمل بداخلها مشاعر وأحاسيس متناقضة نتيجة ما تعرضت له من حادث أليم. صعوبة الشخصية التي تقدمها دينا الشربيني تكمن في كونها تجسد شخصيتين في شخصية واحدة، فشكلا تعيش بشخصية، وفكراً وإحساساً بشخصية أخرى، وهذه مفردات تشكل تحدياً وصعوبة في التمثيل، مسلسل "مليلة" من بطولة مصطفى فهمي، وندى بسيوني.



عمرو سعد بعد غيابه عن دراما رمضان: سأكشف كل التفاصيل

الإخلاص في العمل... والاستمرار للأفضل والأصدق. يبدو أن عمرو سعد يؤكد أن هنالك مؤامرة وراء عدم عرض عمله لهذا العام حيث أشار أيضاً عبر حسابه في فيس بوك إلى أنه يتعد تماماً عن الاتجار بمعاناة الآخرين لينال شهرته من خلال أعماله التي يقدمها..

بموقع الغيس بوك صورة له من مسلسل "بركة" وهو يتعرض لإطلاق نيران من مدسوس وعلق عليها قائلاً "كنت أتمنى أن أكون معاكم بس الظاهر ان اتضرب عليا نار بس أنا عاوز أقول ان اللي يحلم بعيش جوه قلوب الناس عمرة طويل جدا بعيش ويلاطم الزمن بكل بلاويه وان مفتاح البقاء هو

بعد خروج مسلسله "بركة" من ماراثون دراما رمضان ٢٠١٨، بعد تراجع كل القنوات المتعاقدة على شراء حقوق البث عن إدراجه ضمن خطة رمضان، مؤكداً أنه سيكشف كل التفاصيل قريباً خاصة أن المعلومات المتداولة عن أسباب الحجب مليئة بالشائعات. نشر بطل العمل الفنان عمرو سعد عبر حسابه

آيتن عامر: خشيت كراهية الجمهور بسبب «أيوب»



الفني شخصية شريرة بهذا الشكل، وأضافت: كنت متخوفة من فكرة تقديمها في عمل درامي يعرض في شهر رمضان، لكنني دخلت في تحد مع نفسي وأصررت على تقديمها، خصوصاً أنها ليست شخصية خيالية، وإنما هي مجرد نموذج موجود في العديد من الأسر، وحرصت على التحضير لها من خلال جلسات عدة جمعت بيني وبين مؤلف ومخرج العمل، وكل ما كنت أتمناه هو تقديم الشخصية في شكل يصدم المشاهد.

تشارك الفنانة المصرية آيتن عامر في مسلسلين خلال شهر رمضان، وهما: «أيوب» بطولة مصطفى شعبان، و «خفة يد» بطولة بيومي فؤاد ومحمد ثروت. وقالت عامر: مسلسل «أيوب» هو عمل اجتماعي تراجيدي يناقش قصة شخص فقير تعرض لكثير من المواقف القاسية في حياته، حتى شقيقته تخلت عنه وتركته، وشخصية «سامح» شقيقة البطل أيوب (مصطفى شعبان) تطلبت مني مجهوداً كبيراً كي تظهر كما ينبغي أن تكون، لأنني لم أقدم طوال مشواري

دقيقة من فضلك

فيروز حاتم: النساء تفوقن في لعب أدوار البطولة في الدراما

نشاهد من خلاله آخر الأحداث خصوصاً موضوع تشكيل الحكومة والتحالفات ما بعد الانتخابات، وموضوع جفاف دلجة وسد إليسو.

هل تعتقد أن الدراما العراقية استطاعت أن تنافس العربية في رمضان؟

للاسف منذ أربع سنوات أو أكثر الأعمال الدرامية العراقية تغيب عن الشاشة وما نشاهده الآن من أعمال لا تعني سوى إسفاف لا أكثر.

ماهي الوجيهات التي تخضلتها على مائدة الإفطار؟

أفضل الوجبات الخفيفة وأنا عكس كل الأشخاص الصائمين لا أحب الشورية أبداً.

ما هو المسلسل الذي ستتابعينه

أصبحت أشبه بالإدمان بالنسبة للعائلة العراقية خاصة الأعمال الدرامية المصرية.

هل يرتبط عندك شهر رمضان بمدفع الإفطار؟

بعد نقشي التكنولوجيا وبسبب حداثة لم يعد هناك ارتباط بين مدفع الإفطار وشهر رمضان، خصوصاً أننا وطن متعدد الأديان والطوائف فلكل طائفة موعد لضرب مدفع الإفطار والأذان، عكس دول أخرى نجدها محافظة على طقوسها هذه حتى الآن.

كيف تقضين يومك في رمضان؟

لم يتغير شيء في عملا، وحياتنا اليومية ذاتها.

هل تتصفحين المواقع الالكترونية في رمضان؟

أكثر وضوحاً في ذلك الوقت وكنا أطفالاً نجيء بماء البئر على مائدة الإفطار.

ما هي البرامج التي تفضلين على متابعتها؟

البرامج الرمضانية على قناة mbc

من أهم الشخصيات الإعلامية اللاتي تصدرن المشهد الصحفي والإعلامي، وقد قدمت برنامجها الأهم المختص بشؤون المرأة "شهرزاد" الإعلامية فيروز حاتم في ضيافة المدى ليس للحديث عن الشأن الإعلامي العراقي بل لتحدث عن شهر رمضان بكل طقوسه وحالاته، من خلال دقيقة أخذتها الذي مع فيروز حاتم:

هل يمكن أن تختصري لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟

اختلاف شهر رمضان عن الشهور الأخرى ليس بجانب ارتكاب الإثم او عدم ارتكابه، فهذا أمر منته في كل الشهور الأخرى، ولكن لرمضان ميزة في اختلاء



صباح



المجتمعية الفعالة ودورها في إدارة الخدمات وذلك بالتعاون مع منتدى السواوه الفكري، يتحدث خلالها عن الهدف من إبراز دور المجتمع في المشاركة بإدارة خدمات البنى التحتية.

ذكرى سرسم

نائب رئيس مؤسسة برج بابل، تعلن عن إقامة مؤتمر صحفي لناشطين وصحفيين يطالبون خلاله مجلس القضاء الأعلى باتخاذ إجراءات لإيقاف استغلال القضاء وملاحقات الصحفيين والتضييق على حرياتهم.

يحيى عبد الحسن الجياشي

الدكتور، يقدم محاضرة بعنوان "المشاركة

بغداد / 42° C - 18° C	البصرة / 43° C - 20° C
أربيل / 40° C - 16° C	النجف / 42° C - 17° C
الموصل / 41° C - 16° C	الرمادي / 42° C - 18° C

توقعت هيئة الأنواء الجوية أن تشهد البلاد اليوم الثلاثاء أجواءً صحوه في الوسط مع انخفاض بسيط في درجات الحرارة. وتذكر بيان للهيئة أن درجات الحرارة ستكون مرتفعة قليلاً، والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وفي المنطقة الشمالية سيكون الطقس غائماً جزئياً. أما المنطقة الجنوبية فإن الطقس فيها صحو.

